السبت 12 أيلول/سبتمبر 2026
1 ربيع الثاني 1448هـ - العدد (1932)
100 ريال
16 صفحة
21
لا
www.laamedia.net

7 أيام واستوى على البحر

3-2

الرقم المجاني 8000 110
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
مشاريع الاحسان
في ذكرى المولد النبوي الشريف 1448هـ
بأكثر من 14 مليار ريال
ولأكثر من 300 ألف أسرة ومستفيد
zakatyemen

المنـدب في قبضـة رجال الرجال

7 أيام قلبت المشهد.. صنعاء تُعلن حصيلة عمليتها العسكرية في الساحل الغربي والرياض تستجدي واشنطن

عـادل بشـر

حسمت القوات المسلحة اليمنية معركة الساحل الغربي بشكل كلي، بعد أن تمكنت في بضعة أيام، من طرد تحشيدات العدو السعودي ومرتزقته، من قواعدهم ومعسكراتهم على امتداد الساحل وفي الجزر البحرية، وتحرير ما يوازي مساحة مملكة البحرين 6.9 مرة.

وبوصولها، فجر أمس، إلى جزيرة ميون الاستراتيجية الواقعة قلب مضيق باب المندب والتمركز فيها، تكون القوات المسلحة اليمنية قد أحكمت السيطرة على هذا المضيق الهام، في ظل إقرار غربي و"إسرائيلي" بـ"الكارثة الاستراتيجية" على أمريكا والسعودية والكيان الصهيوني.

حصاد العملية

القوات المسلحة اليمنية، وبعد صمت إعلامي استمر عدة أيام، خاضت خلالها معارك محتدمة مع الفصائل المتحالفة مع السعودية، أصدرت، أمس، بياناً لخصت فيه نتائج تلك المعارك.

وأعلنت القوات المسلحة أنها نفذت عملية عسكرية نوعية واسعة من عدة مسارات، لطرد تحشيدات سعودية في بعض مديريات الساحل الغربي، مشيرة إلى أن العملية تكللت بالنجاح رغما لغطاء الجوي الكثيف من قبل العدو السعودي لمساندة أدواته على الأرض.

وأوضح البيان بأن العملية التي حملت اسم "والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً" انطلقت في الثالث من أيلول/ سبتمبر الجاري، بمشاركة كبيرة من أبناء الشعب وقبائله الحرة.

وأفادت القوات المسلحة بأن العملية أدت إلى "طرد تحشيدات العدو السعودي من ست مديريات من محافظتي تعز والحديدة بمساحة إجمالية بلغت 5400 كيلومتر مربع"، لافتة إلى أن تلك المناطق باتت آمنة ومستقرة.

كما تم "ضرب سبع فرق عسكرية من التحشيدات السعودية بقوام 38 لواء عسكريا، وقتل وأسر وجرح المئات من منتسبيها"، إلى جانب نجاح القوات المسلحة اليمنية في "تحرير عدد من الأسرى اليمنيين المتواجدين لدى مرتزقة العدو السعودي منذ سنوات في الساحل الغربي".

وأشار البيان إلى أن القوات المسلحة اليمنية نفذت 32 عملية تصد للطائرات الحربية السعودية، "وإسقاط تسع طائرات"، موضحاً بأن دوافع العملية جاءت "مع استمرار الاعتداءات من التحشيدات التابعة للعدو السعودي على أبناء وقرى وعزل الساحل الغربي طوال السنوات الماضية وتصاعدها في الأشهر الأخيرة، وفي ظل النداءات المتكررة لأبناء تلك المناطق لجيشنا المجاهد بالتحرك لإسنادهم ورفع الظلم عنهم".

وأشادت القوات المسلحة بدعم الشعب والقبائل لها، معتبرةً أن ذلك يأتي في إطار "معركة التحرر والاستقلال واستعادة السيادة الوطنية"، كما أشادت بوعي اليمنيين في مواجهة "الدعايات والتضليل الإعلامي الكاذب الذي مارسه العدو طوال الأيام الماضية".

وجددت القوات المسلحة التأكيد بأن "الملاحة البحرية آمنة لكل الشركات باستثناء السفن السعودية التي سبق إعلان الحظر عليها"، مشددةً على استمرار "تثبيت معادلة الحصار بالحصار وضرب تحشيدات العدو السعودي والتصعيد بالتصعيد حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن اليمن".

قتلى وأسرى واستحواذ على تجهيزات عسكرية

واستكملت القوات المسلحة اليمنية، فجر أمس الجمعة، السيطرة على منطقة باب المندب والساحل الغربي كاملاً، بعد انتشارها في جزيرة ميون، وسط المضيق الرابط بين البحر الأحمر وخليج عدن، إلى جانب جزر حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وزقر في جنوب البحر الأحمر.

وخلال أقل من 48 ساعة نجحت القوات المسلحة في تطهير كامل مديريات حيس والخوخة، جنوب محافظة الحديدة، والوازعية والمخا وذوباب، وأجزاء من موزع، جنوب غرب محافظة تعز، بما فيها من قواعد ومعسكرات ومقرات وسط انهيار كبير لفصائل مرتزقة السعودية من مختلف التشكيلات العسكرية فيما يسمى بـ"العمالقة، ودرع الوطن، وحراس الجمهورية، والمقاومة التهامية"، رغم الغطاء الجوي المكثف لتلك الفصائل من قبل الطائرات السعودية.

ووفقاً لمصادر مطلعة، استحوذت القوات المسلحة اليمنية على تجهيزات عسكريه كبيرة في المخا وعلى عدد من الزوارق الحربية والقتالية الصغيرة فئة دامن ستان وزوارق الألومنيوم السريعة للدوريات بالإضافة لزوارق الحماية، كان المرتزقة بقيادة العميل طارق عفاش قد تحصلوا عليها من السعودية والإمارات وأمريكا.

وأقرت منصات ووسائل إعلام وناشطون موالون للعدوان بسقوط المئات من قواتهم أسرى بين يدي القوات المسلحة، بينهم كتيبتان كانتا تتمركزان في جزر حنيش وزقر، بقوام يصل إلى 1400 عنصر.

واتهم ناشطون جنوبيون قيادة العدوان بالتخلي عن الكتيبتين وتركهما في عرض البحر دون إجلائهما خلال عمليات الفرار لمرتزقة طارق عفاش وما يسمى "العمالقة" و"درع الوطن"، ما أدى إلى حصارهما من قبل القوات المسلحة، قبل نقلهما على متن زوارق إلى البر.

إلى جانب ذلك تحدثت مصادر ميدانية إضافة إلى ناشطين موالين للعدوان عن استسلام العشرات من فصائل المرتزقة في المخا وذوباب، مستغلين قرار العفو الصادر عن رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء.

كما اتهم الناشطون العميل عفاش بارتكاب جرائم بحق الجرحى من مختلف التشكيلات التي شاركت في القتال ضد القوات المسلحة، مشيرين إلى أن العديد من الجرحى تُركوا يواجهون مصيرهم في مستشفيات المخا والخوخة، نتيجة إخلاء تلك المستشفيات من الكوادر الطبية وفرارها صوب عدن.

وأكدوا أن عددا من الجرحى لقوا مصرعهم في العناية المركزة لتلك المستشفيات، جراء انقطاع الأوكسجين عنهم، وآخرين بسبب استمرار النزيف من جراحهم البليغة، بعد توجيهات قيادة المرتزقة بإخلاء المستشفيات والمغادرة فورا.

تحرير الأسرى والمعتقلين

في السياق نجحت القوات المسلحة في تحرير الأسرى والمعتقلين في سجون مرتزقة العدوان بالساحل الغربي، لا سيما في الخوخة والمخا، بعد سنوات من المعاناة والتعذيب الوحشي.

وأعلن رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبدالقادر المرتضى عن تحرير جميع الأسرى من سجون العدو السعودي في الساحل الغربي، مؤكدًا أن العملية جاءت دون مقابل، بعد مماطلة طويلة من الجانب السعودي في الإفراج عنهم.

وإلى جانب أسرى القوات المسلحة، كشفت مصادر مطلعة عن تحرير العديد من أبناء تهامة والمديريات الساحلية، الذين اعتقلتهم قوات العميل عفاش خلال الفترات الماضية، ومعظمهم من المدنيين البسطاء.

وانتشرت على منصات التواصل الاجتماعي مشاهد للعشرات من السجناء في تلك المعتقلات وهم يبدون فرحتهم بدخول قوات الجيش.

نهب وفوضى وإذلال

في غضون ذلك انتشرت بشكل كبير على منصات التواصل مشاهد وثقت عمليات فرار قيادات فصائل المرتزقة من المخا وذوباب، وما رافق ذلك من فوضى ونهب للأسلحة.

وأظهرت المشاهد عشرات الأطقم والمدرعات العسكرية التابعة للعميل طارق عفاش وهي تفر صوب لحج وعدن، فيما أظهرت مشاهد أخرى العديد من تلك الآليات متوقفة في منطقة خور العميرة، قرب محافظة عدن، بعد أن منعتها قوات تابعة لما يسمى "المجلس الانتقالي الجنوبي" من دخول عدن.

ووفقاً لناشطين وإعلاميين موالين للعدوان فقد تم إجبار فصائل طارق عفاش على تسليم المدرعات والأطقم العسكرية وحتى الأسلحة الشخصية، والسماح لهم بدخول عدن دون أي سلاح يحملونه.

إلى جانب ذلك، اشتكى كامل الخوداني، المقرب من طارق عفاش من تصرفات النقاط الأمنية في عدن، مشيراً إلى أنها تعاملت مع القادمين من الساحل الغربي بطرق مهينة، ووصل الأمر حدّ تفتيش النساء وأخذ مجوهراتهن، حدّ قوله.

عفو عام

المجلس السياسي الأعلى في صنعاء وعبر رئيسه المشير مهدي المشاط، سارع بإصدار عفو رئاسي عن جميع المخدوعين في جبهات الساحل الغربي، ممن ألقوا سلاحهم وعادوا إلى رشدهم.

ووجّه الرئيس المشاط السلطات المحلية في محافظتي الحديدة وتعز باتخاذ الترتيبات اللازمة لتنفيذ قرار العفو الرئاسي.

وفي بيان لها طمأنت حكومة التغيير والبناء، كافة الأهالي الكرام في المناطق المحررة بأن تنفيذ العفو الرئاسي قائم لكل من شملهم العفو وهم كل من ألقى سلاحه وتوقف عن تنفيذ تعليمات "أذناب النظام السعودي"، مؤكدة أن "ما تردده أبواق إعلام العدو ومطابخه الإعلامية المضللة من عمليات انتقامية وملاحقات ليست إلا محض أكاذيب وافتراءات واختلاق وقائع زائفة لا وجود لها ولا تمت لأخلاقنا ودقيمنا بأي صلة".

ودعت كل أبناء المناطق المحررة إلى التعاطي الإيجابي والفعال مع كافة الأجهزة الرسمية التي بدأت تباشر عملها بكل جدية واهتمام، وإلى إبلاغ الأجهزة الأمنية بأي تحركات مشبوهة أو أي معلومات ذات أهمية في الحفاظ على المال العام وحماية الأرواح والممتلكات.

الرياض تستجدي واشنطن

من جهته لجأ ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى رئيس الولايات المتحدة "دونالد ترامب" مجدداً مطالبه له بالتدخل وشن هجمات على القوات المسلحة اليمنية، بعد سيطرتها على كافة الساحل الغربي.

ونقل موقع "أكسيوس" عن مسؤولين أمريكيين أن ابن سلمان أجرى، الخميس، اتصالين بالرئيس الأمريكي وطالبه بشن ضربات ضد "الحوثيين".

وقال مسؤولون أمريكيون إنه بينما كان "الحوثيون" يتقدمون نحو مدينة المخا الساحلية اتصل ابن سلمان بترامب لإطلاعه على الوضع المتدهور، ليكرر الاتصال بعد عدة ساعات، حاثاً ترامب على إصدار أوامر بشن ضربات أمريكية ضد "الحوثيين".

وبحسب التقرير، رفض ترامب الطلب، فيما قال مسؤول أمريكي إن إدارة البيت الأبيض ستقدم للسعودية معلومات استخباراتية وبيانات تتعلق باستهداف "الحوثيين".

إعلام غربي وصهيوني: سيطرة الحوثيين على باب المندب «كارثة» على أمريكا والسعودية و«إسرائيل»

وأفاد التقرير بأن الأميرال براد كوبر قائد القيادة المركزية الأمريكية توجه إلى السعودية الخميس، لإجراء محادثات تنسيقية عاجلة بشأن تقدم القوات المسلحة اليمنية في الساحل الغربي.

ونقل الموقع عن مسؤول أمريكي القول بأن "نحو 200 عسكري أمريكي موجودون بالفعل في السعودية ويقدمون دعم غير قتالي" وهو ما أكدته شبكة "سي إن إن" الأمريكية، في تقرير لها، مضيفة بأن أكثر من 100 مستشار عسكري أمريكي في السعودية يقدمون دعماً مباشراً للرياض في إطار حربها على اليمن.

كارثة استراتيجية

في إطار التقييمات الدولية والإقليمية لهذه التطورات، وصفت صحيفة "الغارديان" البريطانية سيطرة القوات المسلحة اليمنية على كافة ساحل البحر الأحمر بأنه يمثل "كارثة استراتيجية" بالنسبة للولايات المتحدة والسعودية.

من جهتها، واصلت الوسائل الإعلامية "الإسرائيلية" متابعة التطوّرات في اليمن، حيث أكدت "القناة 14" الإسرائيلية أن "سيطرة الحوثيين على مدينة المخا تعدّ حدثاً استراتيجياً قد تترتّب عليه تداعيات واسعة".

وعلقت صحيفة معاريف العبرية، على ذلك بالقول "سيناريو الرعب يتحقق.. سيطرة الحوثيين على باب المندب تضع إسرائيل أمام كابوس استراتيجي جديد".

وأفادت معاريف بأن الأجهزة الاستخباراتية "الإسرائيلية" تتابع تحرّكات "أنصار الله" عن كثب، وذلك خشية أن تتيح السيطرة على المخا "توسيع قدرة الحركة على التأثير في الناقلات والسفن المتّجهة إلى البحر الأحمر".

من جهتها قالت إذاعة "الجيش" الإسرائيلي: "نجاح "الحوثيين" في السيطرة على مساحات إضافية بساحل البحر الأحمر يعزز هيمنتهم على مضيق باب المندب"، مضيفة: "هذا النجاح لـ"الحوثيين" يساعدهم على فرض حصار بحري على السعودية وقناة السويس وميناء إيلات".

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

اليمن بعين البردوني: المأساة والأمنية

يرى البردوني أن الشعب اليمني عصيّ على الفهم؛ لضربه في القدم وباطنيته التاريخية، ولأن العيون التي حاولت إدراكه نظرت إليه من أفق الذات لا من أفق الموضوع. فبعد أن نضبت موارد حضارته وعجز عن تجديدها أو الاحتفاظ بها، تشرد فيافي الداخل ثم ارتهن لعواصم الخارج التي سبقته في التحضر. فاجتمع في صدره داءان لا يجتمعان: طموحٌ عنان السماء، وعجزٌ يرسف في الأغلال. أراد ما لا تبلغه وسائله، وواجه من يملك ما لا يملك. فلم يذعن لسلطان الوافد الذي حكمه، ولم يؤسس سلطان ذاته الذي يحميه. فبقي عملاقاً في التوق، قزماً في الوسيلة.

لذلك كان كابوس الخلفاء وفزاعتهم. فمن معاوية إلى محمد رشاد انتدبوا له صناديد الرجال وأكفأ القادة لإخضاعه، فكان الفشل حليفهم، وكان الموت على يد يمني مصير كثير منهم. فوشمه الديوان بوصمة «الشعب الذي لا يلين ولا يهدأ». قال المنصور لمعن بن زائدة وهو يعرض عليه ولاية اليمن: «أتطيقهم؟ إنهم إن قُهروا غدروا وإن أرضوا استزادوا». فكان الجواب قدراً مكتوباً: «فاذهب فالتحق بمن سبقك». وحين استبدل العباسيون في عهدهم الثاني السيف بالدينار ظناً أن الخزائن أبلغ من المهند، قال قائلهم: «زدنا في العطاء لنطفئ نارهم، فإذا العطاء لها حطبٌ يضرمها». لأن المعركة لم تكن على المال ولا على الطاعة، وإنما كانت معركة وجود. معركة شعب يتمزق بين سندان العجز ومطرقة الطموح، يبحث عن طريق لإثبات ذاته فلا يجده.

ثم جاء العثماني فكرر تجربة العباسي بحذافيرها، فجرّب السيف وجرّب الخزائن، فكان الخواء واحداً والفشل واحداً، وخلاصة كل برقياته إلى الباب العالي كلمة واحدة: «يمني.. لا يقومه إلا السوط».

ثم بزغ فجر الاستقلال فبايع الشعب الإمام يحيى طوعاً ورضا وأملاً، لأنه وجد فيه معنى «الذات» و«المناوئ لكل دخيل» و«الرافض للتفاوض مع الغريب». فاستقر الأمر زمناً لتوفر الإحساس بقيادة وطنية وإن شابها الجمود. فلما تزايد التطلع وبدأت عوامل التغيير تدب، بدأ السؤال المحرج: أتكفي وطنية الحكم النسبية دون وطنية عملية تحقق الرخاء وتفتح أبواب التقدم؟ فتجاوز التذمر الهمس، فقيل للإمام: «لو على الواجبات والبواقي والتنفيذات». فأجاب بحكمة من خبر القوم وعرف طبائعهم: «غُبر الشَميل إن لم يُظلموا ظَلَموا». وكان ملكه قائماً على استنفار لا ينقطع واتصال لا يفتر: مخمن عند بزوغ الثمرة، وقباض عند الحصاد، وكاشف على القباض، وعسكري للبواقي، وعداد للمواشي، ومثمن للخضر. شبكة تمسح البلاد طولاً وعرضاً لتمتص نبض القرى وتستبق الانفجار. وحين اضطر في حروب الثلاثينات إلى تسليح بعض أهل تهامة شم رائحة التمرد قبل وقوعه، فقيل له: «السلاح لا يكفي» فقال: «الرمح الذي أدفعه بيدي اليوم سيرتد إلى ظهري غداً»، فعمل على إطفاء الحرب وانتزاع السلاح.

ووصمه الدستوريون بعد ذلك بالبلادة وعبادة المألوف ورفض الجديد. ولكن هل عُرض عليه البديل فاختار؟ لقد اقتحمت جماهير القبائل صنعاء فوجدت سياط الأمس هي عصي اليوم، ووجدت مخالب الإمامة التي كانت تمتص دمها قد صارت هي نفسها في موضع الإمامة. نفس الدواوين، نفس المخمنين، نفس القباض. أفذلك جهل؟ كلا. تلك براعة يمنية متوارثة: أن تركب ظهر المستغل قبل أن يركبك، وأن تثبت وجودك وتفرضه قبل أن يُحسم الصراع لغيرك.

فلما انفجرت الثورة انشطر الناس ثلاثة: ثوري يريد تجذير الجديد والتضحية دونه، وملكي يحن إلى الأمس ويسعى لاستعادته، وانتهازي ثالث يرقص على الحبلين ليستغل المستغلين. وتوقع الجميع أن رجال العهد البائد سينهضون بالجديد لما لهم من «خبرة». ولكن أي خبرة؟ ثلاثة أجيال لم تعرف غير «أمر الإمام». لا مؤسسة ولا قانون ولا نظرية ولا ممارسة. كان الوزير وزيراً لأنه من بطانة الإمام لا لأنه أهل، وكان المدير مديراً لهيبة مستعارة من «دار السعادة» بصنعاء أو «صالة» بتعز. فإذا أفل نجم الإمام أفل نجمهم، وإذا خبا بريقه خبا بريقهم. فأنّى لمن لم يمارس إلا الطاعة أن يؤسس دولة؟ وأنّى لمن تربى على «الانتفاع به» أن يبني «الانتفاع له»؟ ومن هنا كان الفساد، ومن هنا كان الحنين إلى الماضي لا لأنه أفضل، بل لأنه مضى.

فالشعب لم يكن ملعوناً ولا فوضوياً ولا جاهلاً. كان شعباً يبحث عن ذاته بين فكي كماشة: حرمان من الحق المشروع، وظماً إلى المجد المفقود. فمن رآه بعين القهر رآه تمرداً، ومن رآه بعين الإنصاف رآه أصلاً. ولا يستقيم الحكم ولا يصح الميزان إلا إذا نطق الواقع عن نفسه، لا إذا نطقت الأهواء عنه.

العدد 1932
السبت 12 أيلول/سبتمبر 2026
www.laamedia.net

الولائي: اليمن استعاد مجده وعزته وكرامته

إيران وكتائب حزب الله تهنئان الشعب اليمني بانتصاراته

رصد

أعرب النائب الأول للرئيس الإيراني، محمد رضا عارف، الجمعة، عن سعادته بانتصارات الشعب اليمني، داعياً حُكام المنطقة إلى العقلانية والتحرر من التبعية.

وقال عارف، في تدوينة بمنصة «إكس»: «نعرب عن سعادتنا بانتصارات الشعب اليمني الباسل. ورسالتنا، كما في السابق، إلى حكام المنطقة هي دعوة إلى العقلانية، والتحرر من التبعية، والوحدة تحت راية الإسلام».

وأضاف: «إن تشكيل كتلة اقتصادية وسياسية إسلامية قوية، مع مراعاة مصالح الجوار والتماسك الإقليمي، يضمن مصالح الأمة الإسلامية».

بدورها هنأت المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله، الشعب اليمني بالانتصار العظيم في استعادة السيادة، فيما أشادت بصموده في مواجهة الأعداء.

وقال بيان للمقاومة: «نتوجه بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى الشعب اليمني الشقيق، وأبطاله في القوات المسلحة، ورجال أنصار الله، بمناسبة الانتصار العظيم في طريق استعادة السيادة الوطنية لليمن الأبي، وتطهير أرضه من مرتزقة الكيان السعودي».

وأضاف أن «هذا الإنجاز الميداني في سوح المواجهة يمثل صفعة لمشاريع العدو الصهيوأمريكي وأذنابهم في المنطقة، وخسارة أخرى للنظام السعودي الإجرامي بقيادة محمد بن سلمان التي أنفق عشرات المليارات من الدولارات لإخضاع أهل اليمن الأعزة».

وأوضح أنه «لم يكن لهذا النصر أن يتحقق لولا الإيمان الراسخ، والتوكل المطلق على الله، والتمسك بنهج العترة الطاهرة، إلى جانب الصمود الأسطوري والتضحيات الجسام التي قدمها أبناء اليمن الأحرار».

بدوره أكد الأمين العام لكتائب سيد الشهداء العراقية، الحاج أبو آلاء الولائي، أن اليمن استعاد مجده وعزته وكرامته، وصار أقوى في مواجهة المخططات الصهيونية.

وقال الحاج الولائي في تصريح له أمس «نبارك لإخوتنا في أنصار الله انتصاراتهم المؤزرة واستعادتهم مدن الساحل الغربي بالكامل بعد هروب المليشيات المدعومة سعودياً وانهيار مواقعها».

وأكد «دعمنا لحق الشعب اليمني في استعادة سيادته وبسط سلطته على كامل أراضيه تحت قيادة زعيم اليمن ووجهه المشرق السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي (دام عزه)».

ولفت الأمين العام لكتائب سيد الشهداء العراقية إلى أن «اليمن الذي أرادوا له أن يكون خنجراً آخر في خاصرة الأمة يستعيد اليوم عزه وكرامته».

الخونج ينهبون البنك المركزي في مأرب

رصد

أكدت مصادر مطلعة في مدينة مأرب المحتلة أن سلطات الخونج المسيطرة على المدينة نفذت عمليات نهب واسعة لأموال من داخل فرع البنك المركزي ونقلها إلى مكان مجهول في محافظة حضرموت، على ضوء الانتصارات التي تحققها القوات المسلحة في جبهات الساحل الغربي.

وقالت المصادر إن خونج التحالف في مدينة مأرب أفرغوا البنك المركزي وقاموا بنهب مئات المليارات ونقلها إلى مكان مجهول في حضرموت.

وبحسب المصادر فإن الأموال التي تم نهبها نقلت على متن ثلاث شاحنات وتضم مبالغ ضخمة بالريال السعودي والدولار، مشيرة إلى استنفار فصائل الخونج في مدينة مأرب، بعد تحرير 6 مديريات في محافظتي تعز والحديدة.

فقدان

يعلن الأخ/ باسم مهيوب سنحان غلاب عن فقدان بطاقة شخصية، صادرة من أمانة العاصمة، يرجى على من عثر عليها تسليمها إلى أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

السبت 12 أيلول/سبتمبر 2026
العدد 1932

«ذا أتلانتيك»: إحباط يسود البيت الأبيض جراء الفشل أمام إيران

مسقط تستضيف اجتماعاً إيرانياً خليجياً لبحث تأمين الملاحة في هرمز

ترامب يعلن عن رشوة انتخابية: 5 آلاف دولار لكل أميركي إذا فاز الحزب الجمهوري

تقرير

تتجه الأنظار نحو سلطنة عُمان حيث يستعد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي للاجتماع بنظيرهم الإيراني عباس عراقجي في مدينة صلالة الساحلية يوم الاثنين المقبل. ويأتي هذا اللقاء، الذي ترعاه مسقط وتشارك فيه العراق والدول المطلة على الخليج، ضمن مساع إقليمية مكثفة للتتويج بتفاهم مؤقت يحدد مسارات آمنة للملاحة البحرية التجارية عبر مضيق هرمز، وذلك بعد تدهور أمني حاد وانحسار ملاحي غير مسبوق انعكس بصورة مباشرة على أمن الطاقة العالمي وأسواق النفط التي شهدت قفزات استثنائية.

وتأتي المبادرة العُمانية في وقت تشهد فيه حركة الملاحة عبر مضيق هرمز تراجعاً حاداً ومضطرباً نتيجة تصاعد المواجهات البحرية؛ إذ أظهرت بيانات تتبع السفن انخفاض عدد الناقلات العابرة للمضيق إلى سبع سفن فقط يوم الخميس، مقارنة بـ11 سفينة في اليوم السابق، وهو مستوى يقل كثيراً عن المتوسط اليومي المعتاد البالغ 15 سفينة.

وأشارت بيانات شركة «كبلر» لمراقبة الشحن إلى أن سفينتين فقط غادرتا المضيق، إحداهما محملة بالأسمدة والأخرى فارغة، في حين دخلت خمس سفن أخرى تحمل شحنات من الصلب والحبوب والمنتجات النفطية الثقيلة، مع استمرار رجوع العديد من الناقلات إلى إيقاف أجهزة التعرف الآلي (AIS) تجنباً للرصد والاستهداف.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أن الاجتماع المرتقب يمثل تطوراً مهماً لتعزيز الثقة والاستقرار بين دول المنطقة بعيداً عن التدخلات الخارجية، مشدداً على التزام طهران المبدئي بتأمين الملاحة البحرية. غير أن بقائي ربط في الوقت نفسه الاستقرار الكامل بوقف الإجراءات القسرية والحصار الاقتصادي الأمريكي، مشيراً إلى أن المفاوضات الإيرانية العُمانية الثنائية نجحت في رسم أطر مبدئية لممرات آمنة، يُنتظر أن تُعرض على الاجتماع الوزاري الموسع في صلالة لإقرارها وصياغتها كوثيقة رسمية لدى المنظمة البحرية الدولية.

اشتعال أسواق النفط وتداعي الاقتصاد الأمريكي

وعلى وقع الانكفاء البحري وعدم قدرة السفن على الإبحار من مضيق هرمز، شهدت أسواق النفط العالمية ارتفاعات حادة وغير مسبوقة؛ حيث قفزت العقود الآجلة لخام برنت لتتجاوز مستوى 110 دولارات للبرميل، متجهة لتسجيل زيادة أسبوعية بنحو 13% في أكبر قفزة من نوعها منذ أشهر.

كما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى 103.45 دولارا للبرميل، وسط تحذيرات متزايدة من محللين ماليين بإمكانية اختباره مستويات قياسية قد تتجاوز 119 دولاراً للبرميل إذا ما استمر الانسداد الشرياني للملاحة بالمنطقة وتصاعدت حدة الردع الإيراني.

ولم تقتصر تداعيات الأزمة على أسواق الخام العالمية، بل امتدت لتضرب الداخل الأمريكي في صميم قطاعاته الخدمية والمعيشية؛ إذ تجاوز متوسط سعر الديزل في الولايات المتحدة عتبة الـ6 دولارات للغالون للمرة الأولى على الإطلاق، ليسجل 6.06 دولارا بحسب بيانات الجمعية الأمريكية للسيارات (AAA).

وتعود هذه الارتفاعات القياسية إلى تكدس أزمات الإمدادات، بدءاً من التصعيد في الشرق الأوسط، مروراً بالهجمات الأوكرانية على مصافي التكرير الروسية، وصولاً إلى خفض منظمة «أوبك» توقعاتها لنمو الطلب العالمي وتراجع إنتاجها بواقع 640 ألف برميل يومياً خلال الشهر الماضي.

سجال واشنطن وطهران: اتهامات وتكاليف سياسية

أخذت المواجهة بين طهران وواشنطن أبعاداً جديدة هجومية وصدامية؛ إذ اتهم المتحدث باسم الخارجية الإيرانية المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، بتقويض استقلالية الوكالة وتحويل تقاريرها الفنية إلى غطاء للتحريض على العدوان العسكري واختلاق الذرائع السياسية.

وفي السياق ذاته، استغل وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي الاعترافات الصادرة عن القائم بأعمال وزير البحرية الأمريكية، هونغ كاو، حول الأضرار الجسيمة التي لحقت بالبنية التحتية البحرية للأسطول الخامس في البحرين، ليؤكد أن دك المقر الأمريكي جاء رداً مستحقاً على دعم واشنطن للعدوان، متسائلاً عن الجدوى من تحميل الأمريكي فاتورة الحروب الصهيونية.

من جهتها، كشفت وسائل إعلام أمريكية، نقلاً عن مجلة «ذا أتلانتيك»، عن حالة من الإحباط والغضب تسود البيت الأبيض جراء فشل سياسة الضغوط القصوى في إخضاع إيران أو شل قدراتها.

وأفادت المصادر بأن إدارة دونالد ترامب تسعى بشتى الطرق للخروج من مستنقع التصعيد، في ظل مخاوف عارمة من التداعيات الاقتصادية الشديدة على الداخل الأمريكي مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي للكونغرس.

وفي خطوة أثارت جدلاً واسعاً وانقساماً حاداً داخل الأوساط السياسية والاقتصادية الأمريكية، أعلن ترامب خلال مؤتمر انتخابي في دالاس عن وعد بمنح كل مواطن أمريكي بالغ مبلغ 5 آلاف دولار تحت مسمى «مكافأة ترامب»، شريطة احتفاظ الحزب الجمهوري بأغلبيته في الكونغرس.

وبينما وصفت القوى الديمقراطية هذا العرض بـ«الرشوة السياسية» المكشوفة التي ستضيف نحو 1.22 تريليون دولار إلى كاهل الدين العام الذي تجاوز 40 تريليون دولار، اعتبره مراقبون محاولة يائسة لتسكين الشارع الغاضب من ارتفاع أسعار الوقود وتكاليف المعيشة الناجمة عن المغامرات العسكرية الخارجية.

مساعي خفض التصعيد ومواقف القوى الإقليمية

وأمام هذا الانسداد الاستراتيجي، كثفت طهران اتصالاتها الإقليمية والدولية؛ حيث أجرى عراقجي محادثات مكثفة مع قائد الجيش الباكستاني تناولت سبلاً لخفض التصعيد العسكري واستكشاف فرص العودة إلى مسار المفاوضات.

كما فتحت طهران خطوط تواصل مع كوريا الجنوبية لدراسة استقرار الملاحة وتأمين خطوط الإمداد التجاري الحيوية دون الانخراط في الحصار الأمريكي.

وعلى الصعيد التنموي والاستراتيجي، توجّه الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إلى الهند للمشاركة في قمة مجموعة «بريكس»، معلناً أن التكتل يسعى لكسر الهيمنة المالية الغربية والأحادية الأمريكية عبر تعزيز التعاملات بالعملات المحلية وتسهيل الاستثمارات المشتركة بعيداً عن هيمنة الدولار.

وأكد بزشكيان أن موقع إيران الجغرافي ومواردها الهائلة تجعلها ركيزة أساسية لربط دول التكتل، مشدداً على أن تحقيق الأمن الاقتصادي الإقليمي بات ضرورة غير قابلة للتجزئة عن الأمن القومي والدولي، وأن طهران لن تسمح للضغوط الأمريكية بتعطيل دورها المحوري.

العـــدد 1932
السبت 12 أيلول/ سبتمبر 2026
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 177

المـنـجِّـم.. عـاشـرَ الـنـجـومَ بـحـذر

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

منذ أن رفع الإنسان رأسه لأول مرة نحو السماء، لم يـرَ فيهـا فراغًـا أزرق، بل لغزًا معلّقًا، وسـقفًا مكتوبًا بلغة لا يعرف مفاتيحها.

هناك، في العلوّ البعيد، وُلد المنجِّم: رجلٌ أوهم نفسـه -وأوهم غيره- أن النجوم لا تلمع عبثًا، وأن الكواكـب لا تمضـي في أفلاكها إلا لتبوح بسـرّ، أو تهمس بنذير.

المنجِّـم ابـنُ الفضول البشـري القـديم، ورفيقُ الخـوف مـن الغد، وسـاكنُ المنطقـة الرمادية بين العلم والخرافة، وبين التأمّل والادّعاء.

لكـن الحقيقة جـاءت قاطعة، جازمـة، لا تقبل تأويلاً ولا زخرفة: "كذب المنجِّمون ولو صدقوا".

قـولٌ مأثور لم يُغلق باب السـماء، بل أغلق باب الوهم، وردّ الغيب إلى صاحبه الوحيد.

السماء.. دفتر القراءة الأزلي

المنجِّـم لا ينظـر إلى السـماء كمـا ينظـر إليها العاشـق أو الشـاعر، هـو لا يـرى الجمـال، بـل الإشارات، ولا يلمح الضوء، بل الرموز.

السـماء عنده دفترٌ مفتوح، سـطوره من نجوم، وفواصلـه مـن كواكـب، ونقاطه المضيئـة علامات ترقيم، في نصّ كونيّ يتخيّل أنه قادر على قراءته.

يحسـب الزوايـا، يتتبـع المسـارات، ويربـط بين حركة جرم بعيد، وارتعاشـة قلب إنسـان على الأرض، كأن الكون كلّه خُلق ليجيب على سـؤال فردٍ قَلِق.

ادوات المنجّم.. بين العين والحساب

لا يحمـل المنجِّـم مختـبرًا، ولا يسـند ظهره إلى قانـون صارم، أدواته بسـيطة: عينٌ مدرّبة، خرائط قديمـة، جـداول مهترئـة، وأهمّهـا: تأويل واسـع يحتمل كل شيء.

هـو لا يقـدّم علمًا دقيقًا، بل حكايـةً مقنعة، ولا يبني نتائج، بل ينسج احتمالات.

وكلّمـا اتّسـعت مسـاحة التأويل، ضاق هامش الحقيقة.

التنبوّات.. بين الجاذبية والخرافة

للتنبؤ سحرٌ لا يُنكر، فهو يقدّم للناس ما يحبّون سماعه: مستقبلاً يمكن التفاوض معه.

أحيانًا تُصيـب التوقّعات، لا لأن المنجِّم عرف، بل لأن المصادفة خانت صمتها.

وحين تُخطئ، يُلقى اللوم على "تغيّر الطالع"، أو "تشابك الكواكب"، أو "سوء الفهم".

وهكذا تبقى النبوءة دائمًا بريئة، والخطأ يتيمًا لا أب له.

الزبائن.. بين الفضول والبحث عن الأمل

لا يأتـي النـاس إلى المنجِّم طلبًـا للحقيقة، بل طلبًا للطمأنينة.

بعضهم يجـيء بدافع الفضـول، وبعضهم يحمل قلبًا مثقلاً بالخوف، وآخرون يبحثون عن نافذة أمل ولو كانت من زجاج وهمي.

المنجِّـم يعـرف ذلك، ويجيد الإصغـاء أكثر مما يجيد الحسـاب، ويزرع كلماته حيـث يريد الزبون أن تنبت.

لكـن الحقيقـة تظلّ أعلـى من الجميـع: الغيب لا يُستجدى، ولا يُقرأ، ولا يُشترى.

الأسماء العصرية.. حين لبس المنجّم بدلة الإعلام

تبدّلت الأزياء، واختلفت الشاشات، لكن المنجِّم هو هو.

صـار يظهر ببدلة أنيقة، وله حسـابات موثّقة، وبرامج أسبوعية، وتوقعات "خاصة" بكل برج.

الإضـاءة أقـوى، واللغة ألين، لكـن الجوهر لم يتغيّر: محاولة قديمة لقراءة ما لا يُقرأ.

النقد.. حدود المعرفة البشرية

جاء تحذيـر القول المأثـور حاسـمًا، لا ليُدين الفضول، بل ليضع له حدوده: "كذب المنجِّمون ولو صدقوا".

ليـس حكمًـا أخلاقيًا فحسـب، بل درسـ معرفي عميـق: ما يصيـب بالمصادفة لا يتحـوّل علمًا، وما يجهله الإنسان لا يملكه بالتخمين.

بين الإيمـان بالقدر، والانجـراف خلف الوهم، مسافة تحتاج وعيًا لا نبوءة.

منجّم الامس ومنجّم اليوم

القـديم كان يحـدّق في السـماء ليـلا، والحديث يحدّق في الكاميرا.

القديم اعتمد على النجوم، والحديث يعتمد على عدد المتابعين.

لكن كليهما يشـتركان في أمر واحد: ادّعاء معرفة ما لا يُعرف.

والحكمـة كلّها في أن يُعامَل هذا الادّعاء بحذر، لا بسذاجة، ولا بعداء، بل بعقلٍ يقظ.

خاتمة

المنجِّـم مـرآة قديمـة لقلـق الإنسـان، وصورة صادقة لشغفه بالمجهول.

هـو لا يخبرنا عن الغد، بل يكشـف حاجتنا إلى الاطمئنان.

ومهمـا بـدا صادقًـا، ومهمـا صادفـت نبوءتـه الواقـع، يبقـى القـول الحقّ سيّد الموقـف: "كذب المنجِّمون ولو صدقوا".

وقـد قالهـا أبو تمام قديمـا: "أيـن الرواية، بل أيـن النجوم وما صاغوه مـن زخرف فيها ومن كذب تخرصًـا وأحاديثًا ملفقةً ليسـت بنبـعٍ إذا عُدَّتْ ولا غرب".

نَعم.. فالقدر لا يُقرأ في السـماء، بل يُسلَّم لله، والحياة تُعاش.. ولا يُتنبّأ بها.

السياسي
الملحق 219

12 أيلول
2

السبت
12 أيلول/سبتمبر 2026
العدد (1932)

7

إشراف وتحرير:
علي عطروس

علي عطروس

طمأنينة تحت القصف.. وهلع خلف الرادارات

في مشهد لا تستوعبه كتب الأكاديميات العسكرية، تقف العواصم على طرفي نقيض من واقعها المادي. هناك في مدن الزجاج والنيون، حيث ترصّ أحدث منظومات «باتريوت» و«ثاد»، تشتعل صافرات الإنذار، وتُعقد غرف الطوارئ، في حالة هلع هستيري، كلما ارتفع في سمائها صاروخ يمني. وهنا، في صنعاء المحاصرة، يرتشف اليمني قهوته بطمأنينة مستفزة، يتابع الشاشات ببرود تام وكأنه يشاهد مباراة «فريق احتياط» موقناً أن التشكيلة الأساسية لم تزل في غرف الملابس!

هذا التباين المرعب بين فزع المُعتدي المدجج، وسَكينة المعتدى عليه، ليس مجرد فرق نفسي؛ إنه تجسيد حيّ لـ«جبهة وعي» أسقطت ترسانات الحرب النفسية وأباطيل الإعلام المأجور. لقد تحول الصمود اليمني إلى استعراض هادئ لقوة لا تهتز، تستمد سيادتها من الأرض لا من مظلات حماية أمريكية مخرّمة عجزت عن حماية نفسها في عرض البحرين الغربي والشرقي على حد سواء.

هذا هو العدد (219): رحلة في جغرافيا النار وبورصة النفط وكوميديا الاستوديوهات وكواليس انهيار عصر الوكلاء.

خرائط الأوتوكيو.. «خراطو» الكوتو موتو

على قانون جوزيف جوبلز النازي («إذا كذبت كذبة كبيرة وكررتها فسيصدقها الناس»)، تدير قنوات البترودولار كـ«الجزيرة» و«العربية» غرف الـ(VAR) الإعلامية. هناك تتحرك الجبهات من مأرب إلى صنعاء في نشرة واحدة، وتختفي مدن بأكملها (كتعز وإب) من الخريطة بجرة قلم من محرر «مُدرهم»، وتُعاد صياغة الهزائم الكبرى على أنها «تحولات استراتيجية».

هكذا، وحين تفشل دفاعات «السيليكون» الأمريكية، لا يجد التحالف ملاذاً لستر عورته الميدانية سوى الهروب إلى استوديوهاته المكيفة. هناك، في غرف الـ(VAR) النفطية، تدير شاشات «الجزيرة» و«العربية» معارك بهلوانية، تستبدل فيها الذخيرة الحية بالوهم.

في سيرك الإعلام البترودولاري:

- تندفع جبهة مأرب بخفة نحو صنعاء على الشاشات، بينما تضيع تعز وإب من الخارطة بجرة قلم من محرر يقبض ثمن تزييفه بالدولار.
- يطل أحد الخونة الصغار بكذبة جديدة، ويمارس موفد «العربية» الجديد كذبة «النازحين» المكررة.
- تسارع وحدة «المصادر المفتوحة» في «الجزيرة» لغزل مسرحيات التشكيك في تقدم قوات صنعاء شرقي المخا.

المشكلة في الإعلام الذي يفقد مهنيته ليست أنه يكذب فقط، بل أنه يبدأ بتصميم الواقع الذي يريد من الجمهور أن يراه. خبر صغير يصبح عنواناً رئيسياً، مقطع قديم يصبح دليلاً جديداً، رواية طرف واحد تصبح «حقيقة»، وميدان كامل يمكن أن يُختصر في شريط إخباري... هنا لا يعود الصحفي ناقلاً للحدث، بل يصبح طرفاً في المعركة. وهذا ما يجعل المعركة الإعلامية موازية للمعركة العسكرية: الصاروخ يضرب موقعاً، والخبر يضرب وعياً. والفارق أن الصاروخ يمكن تحديد مساره، أما الكذبة فقد تعبر الحدود بلا جمارك.

هم يكتبون الجغرافيا على الشاشة، والميدان يكتبها بالدم. وحين تعجز الرواية الإعلامية عن تفسير التطورات الميدانية تبدأ عملية إعادة إنتاج الواقع.

تضخم التعزيزات، يعاد تدوير المقاطع، تُستدعى الخرائط، وتُمنح المعارك أسماء أكبر من حجمها... لكن الجغرافيا الحقيقية لا تحتاج إلى مذيع. الموقع إما تحت السيطرة وإما ليس تحت السيطرة. الطريق مفتوح أو مقطوع. الجبهة تتقدم أو تتراجع... أما الخرائط المصنوعة في غرف الأخبار فوظيفتها الأساسية ليست إخبار المشاهد بما حدث، بل إقناعه بما يجب أن يعتقد أنه حدث. في الاستوديو، يمكن احتلال صنعاء خلال خمس دقائق. في غرفة الأخبار، الجغرافيا مرنة؛ يمكن أن تنتقل الجبهة من مأرب إلى صنعاء أسرع مما تنتقل سيارة إسعاف على طريق ميداني؛ يمكن أن تُستعاد مدينة لم تدخلها القوات أصلاً، وأن يتحول موقع صغير إلى «تحول استراتيجي»، وأن تصبح صورة رتل عسكري دليلاً على انتصار لم يبدأ بعد... إنها جغرافيا الـ(VAR): لا تحتاج إلى السيطرة على الأرض؛ يكفي أن تسيطر على الشاشة. وفي هذه الجغرافيا الجديدة يمكن للمدن أن تختفي من الخريطة، ويمكن للجبال أن تتحرك، ويمكن للمعركة أن تُربح في غرفة المونتاج قبل أن تصل إلى الميدان... لكن هناك مشكلة صغيرة: الأرض لا تشاهد التلفزيون.

لم تكن الرسالة بقصف منشآت أرامكو في جيزان وأبها ونجران موجّهة للسعودية وحدها، بل كانت هناك نسخة نفطية من العقاب الجماعي: السعودية تدفع ثمن استهداف اليمن، وأوروبا تدفع ثمن رضاها عن ذلك، وأمريكا تدفع ثمن إدارتها للصراع، والعالم كله يساهم في فاتورة الاعتداء عند محطة الوقود.

فمع وصول سعر برميل النفط إلى عتبة المئة دولار، تحول كل صاروخ يُطلق في العمق السعودي إلى أزمة طاقة عالمية. وقد تستطيع القوى الكبرى اعتراض صاروخ أو اثنين، لكنها لا تستطيع اعتراض سعر البرميل. هذا النوع من العقاب لا يحتاج إلى احتلال عاصمة؛ يكفي أن يرتفع النفط بضعة دولارات فتتحول الحرب على اليمن إلى فاتورة عالمية.

وهنا يبرز السيناريو الأكثر تعقيداً: الاختناق المزدوج؛ فمع اضطراب مضيق هرمز، حاولت الرياض الالتفاف عبر خط أنابيب «شرق–غرب» إلى ميناء ينبُع على البحر الأحمر؛ لكن هذا المسار البديل بات هو نفسه تحت التهديد؛ إذ تجد الصادرات المتجهة إلى آسيا نفسها مضطرة للمرور عبر باب المندب، حيث السيطرة النارية اليمنية... وهكذا، كل محاولة للهروب من نقطة اختناق تقود حتماً إلى نقطة اختناق أخرى. وكما يحلل الخبراء، «قد تهرب من هرمز لتجد نفسك أمام باب المندب، وعندها لا يعود هناك بديل عن البديل».

النتيجة: انخفاض الصادرات السعودية عبر ينبُع من 3.7 مليون برميل يومياً إلى 2.25 مليون، مع توقف شبه كامل للطرق المتجهة نحو الأسواق الآسيوية. إنها معادلة «الحصار بالحصار»، التي نجحت في عكس الأدوار: العاصمة المحاصرة أصبحت هي التي تخنق عواصم النفط.

أترتدون الجنابي بعد أن خلعتم «البوكسرات»!

مع تبخر المرتزق المحلي تحت وطأة الضربات الباليستية، لجأ الممول الخليجي إلى استيراد «نفايات مسلحة» من سورية، متمثلة بمرتزقة «هيئة تحرير الشام» (الجولاني) وإخوان الشام. ولإكمال المهزلة المسرحية، حاول المخرج الإقليمي إلباس هؤلاء الغزاة الزي الشعبي اليمني وتطويق خصورهم بالجنابي، في محاكاة رخيصة لـ«يمننة» الارتزاق وستر عورة الانكسار الميداني.

إن الجنبية في العُرف والرمزية اليمنية ليست مجرد زينة أو قطعة سلاح، بل هي وثيقة شرف ورمز سيادي لا يقبل التزييف. وحين تُوضع على خصر مرتزق مستورد، فإنها لا تمنحه تمويهاً محلياً، بل تفضحه كمحاولة يائسة للتغطية على سقوط الرهانات الإقليمية.

المفارقة في كون هؤلاء «المجاهدين» للإيجار تركوا أراضيهم المحتلة على بعد عشرات الأمتار فقط في جبل الشيخ ليعبروا البحار استجابة للنفير الخليجي؛ إذ قفزوا بمظلات العهر من فوق أراضيهم السورية التي تجول فيها رئيس وزراء العدو، بنيامين نتنياهو، برفقة وزير دفاعه، يسرائيل كاتس، ونائب رئيس أركانه، متبجحاً بفرض السيطرة المطلقة من قمة جبل الشيخ حتى نهر اليرموك والبحر المتوسط، ومراقباً القصر الجمهوري في دمشق بأريحية تامة.

وفي الوقت الذي يهرب فيه هؤلاء من مواجهة الاحتلال على تخوم دمشق، يُساقون لقتال القوة العربية الوحيدة التي تجرأت على قصف «تل أبيب» ومطاردة حاملات الطائرات الأمريكية في البحر الأحمر وفرض معادلة الكرامة على البحرين الأحمر والعربي.

وتكتمل صورة السقوط والعبث السياسي بظهور تناقض فاضح أعلنت عنه وسائل الإعلام الرسمية في سورية؛ إذ جرى التباهي برصد واعتراض صواريخ إيرانية فوق محافظة السويداء كانت متجهة لدك قواعد أمريكية في الأردن (مثل قاعدة الأزرق).

وهنا يفرض السؤال الاستراتيجي نفسه: إذا كانت تلك التشكيلات والسلطات تمتلك منظومات دفاع جوي قادرة على اعتراض الصواريخ الباليستية وتأمين القواعد الأمريكية، فلماذا لم تُستخدم هذه الدفاعات للتصدي لسلاح الجو الصهيوني الذي يدك البنى التحتية كمطار «أبو الظهور»، ويستبيح درعا والقنيطرة والجولان وجبل الشيخ يومياً دون أدنى رد ميداني؟!

إن هذا السلوك يضع المشهد أمام تفسيرين لا ثالث لهما: إما ادعاء كاذب للتصدي بغية كسب ثقة ترامب ونتنياهو، وإما ارتهان صريح وتواطؤ لتنفيذ أوامر واشنطن؛ بحيث تصبح حماية القواعد الأمريكية في الأردن أولوية تعلو على حماية الأرض والسيادة والمدن السورية.

ليقف المرتزقة وأربابهم اليوم أمام حقيقة لا يمكن القفز عليها: فعندما تتعالى أصوات المعتدين ضد اليمن باسم «السيادة» و«رفض الاحتلال»، فإن السؤال البسيط والمباشر هو: إذا كانت السيادة مبدأ لا يتجزأ، فمن يسيطر على الجولان وجبل الشيخ والجنوب السوري على بعد مرمى حجر من دمشق؟! هل جاء اليمني من صنعاء ليحتلها، أم أن الاحتلال الصهيوني هو من يفرض شروطه بالقوة هناك؟!

لقد أثبتت التحولات أن استيراد المرتزقة وتغطيتهم بالرموز اليمنية الأصيلة لن يغير في واقع الحسم: فالجنبية تبقى رمز عزّ للحرب والسيادة، وليست ستراً لعورة من خلعوا سراويلهم أمام الصهاينة ليقايضوا بها في أسواق الارتزاق الإقليمي.

فناجين الساحل الغربي: بَن المخا المرّ وقهوة باب المندب

*** الرمزية التاريخية والمنطلق الاستراتيجي: من «قهوة المخا» إلى «فناجين المرارة»**

تكتسب معركة الساحل الغربي حمولتها التاريخية والجيوسياسية من رمزيّتين متقاطعتين: الميناء العريق الذي أهدى العالم قديماً قهوة «المخا» الشهيرة عبر شركة الهند الشرقية الهولندية، يصبّ اليوم للخصوم والأدعياء (الأصيل والوكيل والكفيل) فناجين مرارة استراتيجية صاغت معادلات جديدة خنقت صادرات ينبُع، وسكبت النفط في خانة التعطيل الشامل.

المخا ليست مجرد مدينة ساحلية. وباب المندب ليس مجرد مضيق مرسوم على الخريطة. وحين تحركت المعارك غرباً، ارتبط السؤال العسكري بالسؤال البحري مباشرة وفق «معادلة ثلاثية الطبقات»: الجبل يحمي الساحل، والساحل يحمي المضيق، والمضيق يؤثر في التجارة الدولية. ولهذا فإن القتال في الوازعية والكدحة وغرب تعز وجنوب الحديدة لم يكن تبادلاً لخطوط تماس محليّة، بل جزءاً من صراع حيوي على الجغرافيا التي تفتح أو تغلق المجال أمام البحر الأحمر.

وتتصل هذه المواجهة بجذور الهوية الوطنية والتاريخ؛ فاسم «اليمن» لغوياً وتاريخياً يدل على الجهة والجنوب («ذا يمنت» في مقابل الشام «ذا شامت»). كما تعيد هذه السيطرة الذاكرة الاستراتيجية إلى عهد الإمام يحيى، الذي أدرك محورية الساحل الغربي لتأسيس الدولة الوطنية وواجه الأطماع الخارجية والغطاء الناري البريطاني آنذاك.

في المقابل، تتهاوى اليوم الوصية المتوارثة لمؤسس المملكة السعودية، عبد العزيز بن سعود، لأبنائه، بأن «رخاء السعودية مرتبط ببؤس اليمن»، إذ ينقلب السحر على الساحر، ويدفع الخصوم ثمن التاريخ علقماً مُرّاً، بعد أن أصبح شريان طاقاتهم وموانئهم تحت الرحمة المباشرة لليمنيين.

*** التفكيك الميداني والتكتيكي: «حرب البرق»، العمليات السيبرانية وسقوط الهياكل الدفاعية**

شهدت الساحة الميدانية خلال 24 إلى 48 ساعة فقط تحولاً كاسحاً أدى إلى تحرير مساحات شاسعة تراوحت بين 2600 إلى أكثر من 4000 كيلومتر مربع في عملية خاطفة:

*** تفكيك وانهيار الجيوش الخمسة:**

تلقت قوات التحالف هزيمة مدوية شملت سحق وتفكيك خمسة تشكيلات مسلحة كبرى، وهي: «حراس الجمهورية» («المقاومة الوطنية» لطارق صالح)، «ألوية العمالقة» السلفية، «درع الوطن»، «المقاومة التهامية»، وتشكيلات حزب «الإصلاح» في مقبنة والكدحة وغرب تعز. وتهاوت هذه التشكيلات رغم الدعم المالي الهائل والغطاء الجوي المكثف الذي تجاوز 54 غارة في 12 ساعة وأكثر من 300 غارة في مجمل المحاور، عبر طائرات (F-15SA) و(TYPHOON) المنطلقة من قاعدتي الملك خالد والملك فهد، والتي عجزت عن تغيير معادلة السيطرة البرية أمام القوات المتقدمة. كما أعلنت صنعاء تقليص هامش الحركة الجوية بإسقاط طائرة استطلاع مسلحة من طراز «كاريال» فوق أجواء حجة.

*** أول ظهور للتكتيك المعقد والحروب السيبرانية:**

اعتمدت قوات صنعاء عقيدة عسكرية هجينة جمعت بين «حرب البرق» (BLITZKRIEG) ومناورات الالتفاف (MANEUVER WARFARE)، مع سجل الدخول الأول لوحدات الحرب السيبرانية. تمكنت هذه الوحدات من اختراق أجهزة الاتصالات اللاسلكية والتحكم التابعة لقوات طارق صالح والسيطرة عليها كلياً، وتحديد موقع القيادة العامة وقائد الجبهة العام (اللواء مقصع)، وتحديد الأهداف، ثم إطفاء شبكات الاتصال. هذا التكتيك أحدث حالة من الذعر والتخبط أدت إلى فرار القيادات وانسحاب طارق صالح ونقل مركزه إلى مديرية ذوباب.

*** إسقاط شبكة المعسكرات والقواعد الميدانية: سيطرت قوات صنعاء على المنظومة الدفاعية واللوجستية بالكامل:**

– مراكز القيادة والسيطرة: معسكر مطار المخا (مقر القيادة العامة والعمليات المشتركة)، معسكر عنبرة بالخوخة، معسكر المحجر شرق حيس، معسكر الهاملي والرويس، ومعسكر الشقيراء.

– القواعد اللوجستية والكبرى: معسكر خالد بن الوليد (أكبر قاعدة عسكرية جنوب الساحل)، معسكر جبل النار (أحد أكبر مخازن السلاح ومقر القيادة الميدانية)، ومعسكر العمري في ذوباب.

– القواعد البحرية والجزر: ميناء المخا، قاعدة يختل البحرية، رصيف الخوخة، والاستحواذ على زوارق حربية سريعة من فئة «دامن ستان» الألومنيوم وزوارق حماية (صنعاء وعدن). واستُخدمت هذه القطع البحرية في السيطرة المباشرة على جزيرة ميون (بريم) الحاكمة لمضيق باب المندب، وجزر زقر وحنيش الكبرى والصغرى، وتنصيب شبكات رادار ومنصات صاروخية ترصد الملاحة وتتحكم بمداخل البحر الأحمر.

*** المعادلة الجيو-اقتصادية: فخ «بترولاين».. خنق ينبع.. والوعاء التأميني**

أحدث السقوط الميداني للساحل الغربي زلزالاً جيو-اقتصادياً طال شرايين الطاقة العالمية وركائز الاقتصاد السعودي:

– استهداف خط الأنابيب (شرق – غرب) وفخ ينبُع: عندما حاولت الرياض الالتفاف على مضيق هرمز المغلق، عبر تحويل تدفقات النفط إلى ميناء ينبُع، تلقت ضربات أكثر إيلاماً استهدفت خط أنبوب «بترولاين» جنوب شرق المدينة المنورة. وأظهرت صور الأقمار الصناعية (SENTINEL-3) وبيانات (NASA FIRMS) عمود دخان امتد 100كم وحريقاً هائلاً بقدرة إشعاعية تجاوزت 70 ميغاوات استمر أكثر من 8 ساعات. أدى ذلك إلى هبوط التدفقات النفطية عبر ينبُع من 3.7 مليون برميل يومياً إلى 2.25 مليون برميل، وتراجع إجمالي صادرات النفط الخام السعودية المتتبعة إلى 3 – 3.2 مليون برميل يومياً، وهو أدنى مستوى لها منذ 13 عاماً.

– تعطيل المنشآت والزلزال المالي: خرجت مصفاة جيزان (طاقتها 400 ألف برميل يومياً) عن الخدمة تماماً إثر ضربات «الثلاثاء». وارتفعت أسعار خامات النفط (برنت) لتتجاوز 100 إلى 107 دولارات للبرميل. وفي الولايات المتحدة، سجل متوسط أسعار البنزين والديزل أرقاماً قياسية تراوحت بين 4.14 و6 دولارات للجالون، ما حصر إدارة دونالد ترامب في مأزق تضخمي، وأسقط ورقة التخفيضات الاقتصادية قبل انتخابات التجديد النصفي.

– «الوعاء السعودي لتأمين أخطار الحرب»: أمام رفض شركات التأمين الدولية تغطية السفن المتجهة إلى الموانئ السعودية في البحر الأحمر، فرض محمد بن سلمان إلزام شركات التأمين المحلية بإنشاء «الوعاء السعودي لتأمين أخطار الحرب للبضائع والسفن» بقيادة الشركة السعودية لإعادة التأمين (إعادة)، لتمويل التعويضات باهظة التكلفة محلياً، وسط تشكيك الخبراء في قدرة الصندوق على تحمل تدمير ناقلات النفط العملاقة.

*** تشريح الرصد الدولي والصهيوني: صدمة السيليكون.. عجز المظلات.. وحكومة «الخنادق»**

أبرزت تقارير الإعلام والدراسات الغربية والصهيونية تحليلاً مكثفاً لمكامن العجز والهيكل الجديد للصراع:

– التوصيف الغربي بـ«الكارثة الاستراتيجية»: وصفت صحيفة «الغارديان» ووكالة «فرانس برس» (AFP) سيطرة صنعاء على الساحل بـ«الكارثة الاستراتيجية» لواشنطن والرياض، لوضعها هرمز وباب المندب تحت سيطرة المحور. وتحدث المحلل ستيفن كوك في «فورين بوليسي» عن «يأس استراتيجي» أمريكي تجسد في طرح أفكار للاعتراف بـ«أرض الصومال»، واستخدام ميناء بربرة لمراقبة صنعاء، التي باتت تتحكم بـ15% من التجارة العالمية.

– القراءة الصهيونية وفشل الباتريوت: أكد تسفي برئيل في «هآرتس» أن اليمن انتقل رسمياً إلى «جبهة مستقلة» تفرض إغلاقاً وظيفياً للمضائق؛ في حين أوضح التشريع الفني أن صواريخ الباتريوت (PAC-3) تحولت إلى «ألعاب نارية باهظة الثمن»، تكبدت فيها الرياض وواشنطن خسائر بين 240 و500 مليون دولار كلفة اعتراضات فاشلة في ليلة واحدة أمام الصواريخ الدقيقة («بركان»، «ذو الفقار»، «كرار») والمسيّرات (صماد 3 و4)، بالتزامن مع استخدام صواريخ موجهة بـ«مستشعرات كهروبصرية» تُبطل الحرب الإلكترونية الأمريكية.

– العجز الاستخباري وتهاوي المحاور: شدد المحلل «الإسرائيلي» السابق بدائرة الاستخبارات

←

العسكرية (أمان) داني ستريتنوفيتش على أن «القوة الجوية السعودية غير قادرة بمفردها على حسم المعركة ضد أنصار الله، وأن الأمل ليس استراتيجية». وكشف الصحفي الأمريكي زخاري كوهين عبر شبكة (CNN) عن وجود أكثر من 100 إلى 200 مستشار عسكري أمريكي على الأرض في السعودية لتقديم الدعم الاستخباري وتحديد الأهداف بواسطة الذكاء الاصطناعي (PROJECT MAVEN) دون تحقيق نتائج ميدانية. كما تهاوت «اتفاقية مكة للدفاع المشترك» حين صمت الحلفاء (تركيا وباكستان) وامتنعوا عن الدعم البري.

– السيادة الرقمية وتفكيك حكومة «الفنادق»: أشار الباحث مايكل روبن في مرصد منتدى الشرق الأوسط بواشنطن إلى أن صنعاء تسيطر كلياً على أبراج الاتصالات ومزودي الإنترنت في كافة اليمن. ووصف «مجلس القيادة الرئاسي» بأنه مجرد «حكومة فنادق» يعيشِ قادتها في المنفى ويفضلون تقويض بعضهم بعضاً. واعتبر أن الخيار الأمريكي المتبقي هو دعم شبكة «ستارلينك» الفضائية، مؤكداً أن السلاح والأموال لن يغيرا في حقيقة السيطرة الميدانية والسيادية لصنعاء.

*** السيادة الوطنية.. التفكيك الاجتماعي.. ورسالة الفوانيس**

توازت الإنجازات العسكرية في الساحل مع مسار سياسي وتصالحي عكس عقلانية الخطاب الاستراتيجي لحكومة صنعاء:

– الخطاب التصالحي والعفو العام: أطلقت صنعاء العفو الرئاسي العام للمقاتلين المحليين باعتبارهم «مخدوعين» لا مرتكبي خيانة، وباشرت تطبيع الحياة العامة وافتتاح الطرق الرئيسية المغلقة منذ سنوات (مثل خط تعز – الحديدة، وخطوط البرح والمخا والوازعية)، ما فكك البيئة الاجتماعية للخصوم وأضعف جبهاتهم من الداخل.

– السيادة والأمان الملاحي المشروط: أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، ورئيس الوفد الوطني المفاوض، محمد عبد السلام، أن حرية الملاحة والتجارة الدولية في البحر الأحمر وباب المندب آمنة ومستمرة لكافة الدول والسفن، وأن الحظر والتتبع ينحصر حصرياً وفي إطار دفاعي ضد السفن السعودية، حتى إنهاء العدوان ورفع الحصار عن اليمن.

– الخلاصة ورسالة الفوانيس: تفرض معطيات الميدان حقيقة أن «عصر الوكلاء» قد انتهى، وحل محله «عصر قواعد الاشتباك السيادية»، وأن رهان الرياض على الحماية الخارجية والمنظومات الفاشلة لن يحمي مدن الزجاج والكريستال من أن تتحول إلى مدن أشباح.

إن استمرار التصعيد والعدوان سيؤدي إلى ارتداد تاريخي مرعب لما قبل عصر النفط؛ إذ ستنطفئ أضواء النيون في عواصم النفط وتعود «الفوانيس» لتضيء عتمتها بعد تفحم المنشآت النفطية. وتظل الصورة الأبلغ للمشهد: عاصمة محاصرة (صنعاء) تحتسي قهوتها بطمأنينة واقتدار استراتيجي، بينما عواصم النفط والزجاج تعيش هلعاً وجودياً خلف رادارات عمياء لا ترى القادم من البحر والجو.

جغرافية النار

في بازار التسلح الأمريكي تُقاس القوة بمليارات الدولارات المدفوعة سلفاً لوكلاء السلاح في واشنطن. لكن في مدرسة الجندية اليمنية يُعاد تعريف الفيزياء العسكرية: لم يعد الصاروخ مجرد مقذوف، بل منظومة استخباراتية متكاملة، تبدأ بطائرة «راصد» التي تنقل البث الحي لاجتماعات قيادات الارتزاق السعودية، وتنتهي بصاروخ «كرار» الذي يقتنص الهدف بـ»ملاقط باليستية» دقيقة، موثقاً لحظة الإزالة من الخريطة.

في معسكر الوديعة، لم تنفع المرتزقة حيل «البعثرة» وتفرقة الآليات لتجنب الضرر؛ فالرؤوس المتشظية لصواريخ «قاهر 1–» (زنة 195كجم) كانت بالمرصاد مثبتة أن تقنيات التمويه لا تجدي نفعاً أمام دقة الرصد الاستخباراتي. وفي جبهات الوازعية والكدحة وسوق اليتمة لم تكن الانتصارات مجرد تفاصيل عسكرية عابرة، بل هندسة عملياتية لمعادلة «الحصار بالحصار»، تهدف إلى قطع شرايين الإمداد نحو المخا وإحكام الطوق على باب المندب.

في المقابل، تواصل واشنطن ضخ السلاح إلى الرياض بفاتورة جديدة: 5 مليارات دولار مقابل 10 آلاف قنبلة من عائلة (JDAM–ER) المزوّدة بأجنحة انزلاقية وأنظمة توجيه فضائي. لكن المفارقة أن السلاح «الذكي» لا يصبح ذكياً بشريحة إلكترونية؛ فالـ(JDAM) في يد العاجز عن قراءة الميدان لا تجيد سوى استعراض عضلاتها على أجساد الأسرى في إصلاحية الجوف، بينما الصاروخ اليمني الأقل ثمناً بآلاف المرات يمتلك «بصيرة» العقيدة وإرادة المقاتل.

أما مشهد الردع الأكثر بلاغة فكان في سماء السعودية ليلة الهجوم الكبير: عشرات الصواريخ الباليستية والمسيّرات تغرق منظومات الدفاع الجوي، بينما تُستهلك صواريخ «باتريوت» و«ثاد» بمعدل 2 إلى 4 صواريخ اعتراضية مقابل كل صاروخ مهاجم بكلفة تتراوح بين 240 إلى 500 مليون دولار في ليلة واحدة. إنها «بورصة الردع»، حيث تتحطم فواتير التسليح المليارية أمام إرادة التصنيع الوطني.

واشنطن تبحث عن موقف سيارات في هرجيسا

بحسب محللي «فورين بوليسي»، باتت الولايات المتحدة تبحث عن ميناء بديل في «أرض الصومال» (بربرة) لمحاولة مراقبة اليمن، بعد فقدان السيطرة على خليج عدن، في دليل جديد على أن البندقية اليمنية أجبرت الأساطيل على البحث عن ملاذات في القرن الأفريقي.

أسمعتم؟ واشنطن تبحث عن «مواقف سيارات» لسفنها المذعورة في ميناء بربرة بـ«هرجيسا»، بعد طردها من بحار العرب، كما بشّر بذلك ستيفن كوك في «فورين بوليسي». السيادة لا تُباع بالمزاد، ومَن عجز عن حماية «إيلات» لن تحميه أحراش الصومال.

معجنة الإقليم.. قطار الصواريخ المليداري

أن تطلق الدفاعات الأمريكية أكثر من 60 إلى 100 صاروخ «باتريوت» و«ثاد»، بكلفة تتجاوز نصف مليار دولار، في دقائق معدودة، للتصدي لـ«قطار الصواريخ» الإيراني الانشطاري، ثم تصل صواريخ «خيبر شكن» وتدك قواعدهم ومنصات الباتريوت نفسها؛ فتلك أسرع عملية إفلاس واستنزاف عسكري ودفاعي تشهدها القواعد الأمريكية في المنطقة.

فاتورة البرميل المستعصية

قد تستطيع واشنطن وحلفاؤها الاعتراض الميداني لصاروخ أو اثنين، لكن المعضلة الجيوسياسية التي تواجه الجميع اليوم هي عجز منظومات العالم كله عن اعتراض قفزة سعر برميل النفط فوق حاجز الـ100 دولار. فحين تُقصف منشآت التكرير في جيزان وأبها، يتحول العدوان على اليمن إلى فاتورة عالمية مرعبة يُسددها الأعراب والغرب عند كل محطة وقود.

سفاري الصهيونية وشريان الموساد

أن يفر الكيان الصهيوني من جحيم الطوق المائي في باب المندب ليطوف باحثاً عن «حزام أمني» في أدغال أوغندا وبوروندي والكاميرون، معناه أن البندقية اليمنية نجحت في تحويل «الجيش الذي لا يُقهر» إلى مجرد سائح مذعور يبحث عن ملجأ.

وعندما يتطوع ضابط «الموساد» الصهيوني إيدي كوهين ليزف للرياض بشرى طرق إمداد برية بديلة، فإن الطوق اليمني كشف أيضاً أن من يدّعي قيادة التحالف بات مجرد قاصر جيوسياسي يبحث عن شريان حياة في شرايين الاحتلال!

مواقع النجوم

مهدي العقاد

أمضى سنوات عمره في العمل الشرطوي، قبل أن يتولى مسؤولية إدارة شرطة مدينة خان يونس. يتصرف بهدوء، مقدماً المساعدة للآخرين بعيداً عن الأضواء، ويعتبر الوقوف إلى جانب الناس واجباً، لا مناسبة للتفاخر.

وُلد مهدي محمد العقاد عام 1982، في غزة.

أنهى دراسته الجامعية – تخصص «الخدمة الاجتماعية» في جامعة القدس المفتوحة.

التحق بجهاز الشرطة الفلسطينية عام 2007، وتدرج في عمله حتى وصل إلى رتبة مقدم. عمل في مرافق متعددة. عُرف بنزاهته وتفانيه في خدمة الناس، الذين رأى أن خدمتهم تبدأ من الاستماع إليهم، وأن الحق لا يرتبط بقرابة أو نفوذ. كانت معرفة الحقيقة هي التي تحدد موقفه من القضايا التي تواجهه في عمله.

ظلت هذه الصورة حاضرة في ذاكرة كل من عرفه.

وفي العام 2022 تولى إدارة شرطة مدينة خان يونس، التي عاشت واحدة من أكثر مراحلها قسوة منذ اندلاع حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة. تضاعفت أعباؤه، مثل كل الناس، وتوزعت بين تحمل مسؤولية عمله الأمني، ومحاولاته المستمرة لحماية أسرته.

مع اتساع عمليات الإبادة الجماعية والحصار والتدمير الشامل والتجويع، التي مارستها قوات الاحتلال بحق سكان غزة، اضطر إلى مغادرة منزله واللجوء إلى منزل شقيقه بمنطقة الأوروبي، جنوبي شرق قطاع غزة، بحثاً عن مكان أكثر أمناً. وهناك، اجتمعت أسرته مع أفراد من عائلته الكبيرة.

في 5 أيلول/ سبتمبر 2026 تعرض المنزل لغارة من الطيران الصهيوني، فاستشهد مع ثمانية من أسرته، منهم زوجته وثلاثة من أولاده وحفيداه، إلى جانب ثلاث من بنات شقيقه.

تقول شقيقته إن مأساة استشهاد شقيقها وعائلته لا يمكن فصلها عن مأساة آلاف الأسر في قطاع غزة، التي وجدت نفسها خلال حرب الإبادة الجماعية أمام النزوح والتشرد والخوف وفقدان الأحبة. وتوجه رسالتها إلى العالم قائلة إن العائلات الفلسطينية تريد قبل كل شيء أن تعيش بأمان، متسائلة عن جدوى استمرار الحرب وهي تقترب من نهاية عامها الثالث دون أفق لنهاية الإبادة.

ارتقاء شهيدين وإصابة أطفال بغارة صهيونية على مخيم للنازحين في المواصي

حماس تزف قائد لواء خان يونس محمد اليازوري

رصد

زفت كتائب الشهيد عز الدين القسام – الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، قائد لواء خان يونس وعضو مجلسها العسكري العام، محمد عبد السلام اليازوري «أبو هيثم»، الذي استُشهد مساء الخميس الماضي بعملية اغتيال صهيونية استهدفته في القطاع.

وأشارت القسام في بيانها إلى المسيرة العسكرية للشهيد وتدرجه في المواقع القيادية، بدءاً من قيادة كتيبة خان يونس ورئاسة استخبارات اللواء، وصولاً إلى مشاركته البارزة في التخطيط لعملية «طوفان الأقصى» وتوليه قيادة لواء خان يونس خلفاً للشهيد رافع سلامة عام 2024.

وأكدت كتائب القسام أنه سيخلف القائد اليازوري آلافٌ من القادة والمجاهدين الأشداء، الذين لن يهدأ لهم بالٌ إلا بتطهير الأرض والمقدسات من دنس الاحتلال الغاصب.

وشيّعت جماهير غفيرة في غزة، الجمعة، جثمان الشهيد اليازوري في مراسم حاشدة.

ميدانياً، أعلنت مصادر طبية في مستشفى ناصر جنوب قطاع غزة، أمس الجمعة، استشهاد مواطن وإصابة 13 آخرين بينهم أطفال، جراء سلسلة استهدافات وهجمات صهيونية طالت مناطق متفرقة في مدينة خان يونس، إلى جانب استشهاد مواطن آخر متأثراً بجراحه التي أصيب بها في قصف صهيوني سابق. وأوضحت المصادر أن جثمان شهيد و12 جريحاً، أغلبهم من الأطفال، نُقلوا إلى المستشفى إثر شن طائرة مسيّرة صهيونية غارة جوية استهدفت تجمعاً للمدنيين في «مخيم الصمود» للنازحين بمنطقة المواصي، بالتزامن مع إصابة مواطن بجروح خطيرة إثر إطلاق قذائف ونيران من دبابة تجاه منطقة «أرض الليمون»، ضمن الخروقات اليومية المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم منذ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

تفجيرات بينها استهداف مدرسة وغارات جوية

تصعيد صهيوني في جنوب لبنان

رصد

في إطار مسلسل التدمير الممنهج للبنى التحتية والمؤسسات التعليمية، أقدمت القوات الصهيونية، أمس الجمعة، على ارتكاب جريمة جديدة جراء تفجير القسم الأكبر من المدرسة الرسمية في بلدة المنصوري بقضاء صور، فلم يتبقَ منها سوى جزء يسير، وذلك بالتزامن مع شن الطيران الحربي غارة جوية غادرة استهدفت البلدة.

وتوازى هذا التصعيد مع إقدام قوات الاحتلال على تنفيذ تفجيرات ضخمة في تلة بلدة برعشيت بقضاء بنت جبيل، رافقتها رمايات مدفعية مكثفة طالت وادي الحجير.

وبموازاة الاعتداءات، كشفت مصادر إعلامية صهيونية عن انسحاب قوات الاحتلال المتوغلة من مرتفعات علي الطاهر الاستراتيجية المشرفة على النبطية وكفر تبنيت، وتراجعت لتتمركز في خطوط خلفية قرب قلعة الشقيف، وذلك عقب فشلها في تثبيت وجودها المباشر فوق الأرض وتحتها، ليلجأ الاحتلال بدلاً من ذلك إلى الاستعراض الإعلامي بزعم «التفجير والإشراف عن بُعد».

ويأتي هذا التصعيد الميداني بالتزامن مع احتدام الحملة الانتخابية داخل الكيان الصهيوني: إذ يسعى بنيامين نتنياهو ووزير أمنه يسرائيل كاتس للترويج لفرقعات إعلامية تزعم تدمير «شبكة أنفاق وموقع إيراني» وفرض «منطقة أمنية» تمتد من الساحل غرباً إلى الشقيف ومداخل جبل الشيخ شرقاً، وذلك قبيل انتخابات 27 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل لتجميع شتات معسكر اليمين.

وفي إطار لغة التهديد والابتزاز، زار رئيس أركان قوات الاحتلال، إيال زامير، قيادة المنطقة الشمالية والفرقة 36 قرب الشقيف، مهدداً القرى الجنوبية بالدمار الكلي، ومستشهداً بما حل ببلدتي القنطرة ومجدل زون. ووجّه زامير ما يشبه التوجيهات إلى المؤسسة العسكرية اللبنانية بالقول إن «على الجيش اللبناني أن يُظهر فاعلية على الأرض، وإلا فلن يكون بالإمكان المضي قدماً في الاتفاق المبرم»، مؤكداً تمسك الاحتلال بالسيطرة الكاملة على ما يُسميه «الخط الأصفر» والاستمرار في خرق صيغة الإطار الموقعة برعاية أمريكية في 26 حزيران/ يونيو الماضي ومواصلة احتلال الأراضي اللبنانية.

كنز اليمن الاستراتيجي

سعاد الشامي

المخا، المدينة اليمنية التي منحتها الجغرافيا موقعاً استراتيجياً جعلها حاضرة في حسابات الأمن والاقتصاد والملاحة الدولية، تعود اليوم إلى حضن الوطن، بعد أن كانت دول العدوان، وعلى رأسها الإمارات والسعودية، قد تحكمت بها بواسطة المرتزقة التابعين لها، خلال السنوات السابقة، لتستعيد المخا اليوم مكانتها في خارطة اليمن، وموقعها الطبيعي في معادلة القوة والسيادة.

فالمخا تقف على ساحل البحر الأحمر، بالقرب من باب المندب، أحد أهم الممرات البحرية في العالم. ومن هنا، تتجاوز أهمية عودتها حدود مدينة أو مديرية، لتلامس أهمية وطن يمتلك موقعاً جغرافياً استثنائياً يربط الشرق بالغرب، ويطل على طرق التجارة الدولية، ويمنح اليمن عمقاً وحضوراً مؤثراً في واحدة من أكثر المناطق حساسية في العالم.

اقتصادياً: تمثل المخا بوابة بحرية ذات إمكانات كبيرة يمكن أن تسهم في تنشيط التجارة والنقل والخدمات اللوجستية، وربط الساحل بالمناطق الداخلية، وفتح آفاق أوسع أمام حركة الصادرات والواردات.

كما أن موقعها البحري يمنح اليمن فرصة لتحويل جغرافيته الاستثنائية إلى قوة اقتصادية حقيقية، ما يعزز موارد الدولة ويدعم التنمية ويخلق فرصاً جديدة أمام الشعب اليمني.

عسكرياً وأمنياً: تكتسب المخا أهمية إضافية من موقعها على الساحل الغربي وقربها من باب المندب، ما يجعل السيطرة الوطنية عليها وتعزيز أمنها جزءاً من حماية الساحل والمصالح البحرية اليمنية.

والدولة التي تمتلك زمام مواقعها الاستراتيجية وتحسن تأمينها تكون أقدر على حماية أمنها القومي، وأقل عرضة للابتزاز والضغط الخارجي.

وفي ظل التنافس الإقليمي والدولي على البحر الأحمر، فإن امتلاك اليمن لمواقعه ومنافذه وحمايتها يعزز قدرته على الدفاع عن استقلال قراره ومصالحه الوطنية.

أما في المعادلة الدولية، فالمخا جزء من مساحة بحرية تتقاطع فيها مصالح التجارة العالمية وأمن الملاحة وحسابات القوى الإقليمية والدولية، ولذلك فإن عودتها إلى حضن الوطن تعني استعادة ورقة من أوراق القوة اليمنية، وتؤكد أن الموقع الجغرافي يمكن أن يتحول إلى نفوذ سياسي واقتصادي حين يكون القرار بيد الدولة وأبنائها، لا بيد القوى التي تسعى إلى توظيف الجغرافيا اليمنية لخدمة مشاريعها الاستعمارية.

سياسياً: إن استعادة المخا يعيد التأكيد أن السيادة الوطنية لا تتجزأ، وأن وحدة الجغرافيا اليمنية هي أساس أي حضور سياسي مستقل، وكل موقع استراتيجي تستعيده الدولة وتؤمّنه وتستثمره يضيف إلى قدرتها على صياغة قرارها الوطني والمشاركة بفاعلية في ترتيبات المنطقة، خصوصاً تلك المرتبطة بأمن البحر الأحمر وباب المندب.

عودة الدولة

توفيق هزمل

السيطرة الكاملة على الساحل الغربي تعادل السيطرة على كل اليمن، من حيث الأهمية الاستراتيجية واهتمامات العالم.

لا أحد في العالم يهتم بمن يسيطر على الفيافي والقفار الداخلية في أي دولة، فمن يسيطر على واجهة البلد الجغرافية هو من ستسعى مختلف دول العالم للتواصل معه من أجل ربط المصالح، خصوصاً والساحل الغربي يسيطر على رئة العالم الاقتصادية.

لمعرفة أهمية الساحل الغربي تخيل أننا نسيطر على كل اليمن عدا السواحل؛ من سيهتم بالتعامل معك أو التنسيق أو ربط المصالح؟!

كل الغزاة الذين جاؤوا إلى اليمن كان جل اهتمامهم منصباً على السواحل، آخرهم الدولة العثمانية، التي لم تتزحزح من سواحل اليمن الغربية منذ أول غزو لها، وأطلقت عليها مسمى «الآيلة العثمانية»، بينما تركت المناطق الداخلية في اليمن بعد أن عجزت عن الاستقرار فيها.

الإمام يحيى، مؤسس الدولة اليمنية، كان يدرك أن لا دولة بدون الساحل الغربي، لذا عندما تقدمت قواته وسيطرت على شبوة وأبين ولحج، وأصبحت على بعد 40 كيلومتراً من عدن، وفي الاتجاه الآخر وصلت قواته إلى الطائف، حدث اختراق سعودي للساحل الغربي بغطاء ناري من البحرية البريطانية، عندها عرض الإنجليز على الإمام صفقة، وهي أن يسحبوا وكيلهم الوهابي من الساحل الغربي ويعترفوا بسيادة الإمام عليه، مقابل انسحاب قواته من الجنوب والشمال.

فكان الإمام بين خيارين: خيار تأسيس الدولة، أو خيار الدخول في حرب استنزاف طويلة بدون كيان دولة رسمي. فاختار تأسيس الدولة، وتأجيل معركة تحرير بقية الأراضي المحتلة إلى ما بعد التأسيس، وانسحب من الطائف، وعقد اتفاقية مدتها عشرون عاماً مع ابن سعود، وانسحب من الجنوب وبادل الضالع بالبيضاء مع الإنجليز، لأن البيضاء أكثر أهمية استراتيجية، وعقد اتفاقية مدتها أربعون عاماً، مع ضمان اعتراف الطرفين، السعودي والبريطاني، بسيادة الإمام على الأراضي التي انسحب منها.

لكن سرعان ما أجهض مشروع الدولة ومشروع التحرير، ليسقط اليمن تحت براثن الهيمنة السعودية، ويفقد استقلاله وسيادته، إلى أن جاءت ثورة 21 من أيلول/ سبتمبر لتطلق العنان لاستئناف مشروع استعادة السيادة والدولة.

وبالسيطرة اليوم على الساحل الغربي يمكن أن نقول إن اليمن عاد كدولة، بعد أن كان مجرد مزبلة خلفية للصهاينة.

الحديدة.. تفقد أوضاع القطاع الرياضي وتوزيع مستلزمات للفرق في حيس والخوخة

رصد

تفقد مدير مكتب الشباب والرياضة بمحافظة الحديدة عماد البرعي، أمس، أوضاع المنشآت الشبابية والرياضية في مديريتي حيس والخوخة عقب تطهيرهما من التحشيدات التابعة للعدو السعودي.

واطلع البرعي، ومدير مكتب الشباب بمديرية الجراحي محمد قليص، على واقع الملاعب والمقار والمنشآت الرياضية القائمة، والتقيا عدداً من الرياضيين والكوادر الرياضية، لمناقشة خطط استئناف البطولات وتنشيط الحركة الرياضية والشبابية في المديريتين.

وأكد مدير مكتب الشباب حرص قيادتي الوزارة والسلطة المحلية على التنسيق المشترك لتنفيذ خطة لحصر أصول وممتلكات قطاع الشباب والرياضة وتقييم حجم الأضرار، وإعداد التقارير الميدانية اللازمة، بما يسهم في النهوض بالنشاط الرياضي وتوفير الاحتياجات اللازمة للشباب والرياضيين.

وجرى خلال الزيارة توزيع دفعة أولية من المستلزمات الرياضية للفرق والأنشطة الشبابية في المديريتين، دعماً لتنظيم المنافسات والفعاليات الرياضية، وتعزيز مشاركة شباب حيس والخوخة في مختلف الأنشطة والمسابقات الرسمية والشعبية.

منتخب الناشئين يتعرف على منافسيه في كأس الخليج وغرب آسيا

طارق الأسلمي

أوقعت قرعة النسخة الثانية من بطولة كأس الخليج تحت 17 عاما لكرة القدم، المنتخب الوطني للناشئين في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات السعودية والكويت والعراق ومصر.

وضمت المجموعة الأولى منتخبات قطر والإمارات والبحرين وعمان والصين، فيما تنطلق منافسات البطولة في العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من 16 تشرين الأول/ أكتوبر وحتى 4 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026، بمشاركة عشرة منتخبات موزعة على مجموعتين.

وفي السياق ذاته، أسفرت قرعة بطولة اتحاد غرب آسيا للناشئين في نسختها الثالثة عشرة عن وقوع المنتخب الوطني للناشئين في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات لبنان وسوريا وفلسطين، بينما ضمت المجموعة الأولى منتخبات الأردن وعمان والإمارات.

وتحتضن مدينة العقبة الأردنية منافسات بطولة اتحاد غرب آسيا خلال الفترة من 26 أيلول/ سبتمبر الجاري وحتى 5 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، في محطة مهمة ضمن برنامج إعداد المنتخب الوطني للناشئين للاستحقاقات المقبلة.

ويواصل المنتخب الوطني للناشئين تدريباته اليومية في معسكره الداخلي بمدينة المكلا، بقيادة المدرب الوطني أنور عاشور ومساعده وليد النزيلي، تأهبا للمشاركة في بطولتي غرب آسيا وكأس الخليج، إلى جانب التصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا.

شعب إب يفوز على 22 مايو ويتأهل لربع نهائي كأس الجمهورية

رصد

تأهل فريق شعب إب إلى الدور ربع النهائي لبطولة كأس الجمهورية إثر فوزه على فريق 22 مايو بثلاثة أهداف لهدف في المباراة التي جمعتهما أمس على الاستاد الرياضي بإب في آخر مواجهات الدور ثمن النهائي.

وسجل ثلاثية شعب إب كل من عبدالله دماج (9) ورياض عشة (23) من ركلتي جزاء ومحمد نعمان (33).. فيما سجل هدف 22 مايو علي ياقوت (68).

وسيقابل شعب إب فريق سيئون في دور الثمانية المقرر انطلاقه نهاية الأسبوع الجاري.

حارس مرمى فريق دوري الدرجة التاسعة الإنجليزي يرفض منصب الملك في بلاده

رفض الأمير الأوغندي جورج ديزموند كاموراسي، حارس مرمى وقائد فريق إس إي دونز الإنجليزي لكرة القدم، الناشط في الدرجة التاسعة (دوري الهواة)، تولي منصب الملك في بلاده.

وذكرت شبكة "إي إس بي إن" العالمية في تقرير لها، أمس، أن جورج ديزموند كاموراسي كان مرشحا لتولي منصب "أوموكاما"، أو الملك، لشعب مملكة "تورو" القبيلة البالغ عدد سكانها مليون نسمة والواقعة داخل حدود دولة أوغندا.

وأفادت الشبكة أن كاموراسي رفض تولي العرش، نظرا لأن التزامات أخرى حالت دون قدرته على القيام بهذا الدور.

وبناء عليه، اختارت لجنة خلافة العرش الملكي، الأمير إدوارد روكيدي كيجانانجوما، وهو مذيع ومحرر أخبار في هيئة البث الحكومية "مؤسسة أوغندا للبث"، ليكون العاهل الجديد.

وجاء ذلك في أعقاب وفاة ابن عمه الملك أويو نيمبا كابانبا إيغورو روكيدي الرابع، في شهر أغسطس الماضي.

ورغم أن أوغندا تخضع لحكم رئيس وبرلمان منتخبين، فإن العديد من الممالك التقليدية لا يزال يحتفظ بتأثير ثقافي واجتماعي كبير، رغم افتقارها لأي سلطة سياسية.

الجدير بالذكر، أن العديد من نجوم الرياضة تحولوا إلى عالم السياسة، أبرزهم مهاجم نادي ميلان الإيطالي السابق، جورج وياه، الذي أصبح رئيس جمهورية ليبيريا بين عامي 2018 و2024، عقب فوزه بالانتخابات في بلاده، فيما لا يمكن إغفال أسطورة رياضة الكريكت السابق، عمران خان، الذي يعتبر بطلاً قومياً في باكستان، بعدما قاد المنتخب إلى تحقيق لقب بطولة كأس العالم عام 1992، لكنه تحول إلى العمل السياسي بعد اعتزاله، وأنشأ حزباً سياسياً، وتولى رئاسة الوزراء بين عامي 2018 و2022.

نجل الدولي الإيفواري السابق «كوبا» يختار تمثيل منتخب المغرب

قرر المدافع الصاعد لنادي أندرلخت البلجيكي قيس باري الدفاع عن ألوان المنتخب المغربي على المستوى الدولي، ورفض اللعب مع كوت ديفوار أو بلجيكا اللتين يحمل أيضا جنسيتيهما.

يبلغ قيس باري من العمر 20 عاما، وهو نجل الحارس الدولي الإيفواري السابق أبو بكر "كوبا" باري، أحد أبرز حراس مرمى منتخب كوت ديفوار، الذي توج مع منتخب "الأفيال" بلقب بطل كأس أمم إفريقيا عام 2015، أما والدته فهي مغربية.

ووفقا لما أورده تقرير نشرته صحيفة "المنتخب المغربية" أمس الأول، رفض قيس باري العرض الذي تلقاه من الاتحاد الإيفواري لكرة القدم، وأعلن أنه حسم جنسيته الرياضية باللعب لصالح منتخب "أسود الأطلس".

ويعد قيس باري من الأسماء الصاعدة بقوة في نادي أندرلخت، بعدما تدرج في أكاديمية الفريق منذ وصوله من لوكيرن، قبل أن يوقع أول عقد احتراف سنة 2023، ثم يجدد عقده مع الفريق إلى غاية يونيو 2027.

وسبق لقيس باري اللعب مع منتخبات بلجيكا للفئات السنية، وهو ما يجعل مستقبله الدولي محل اهتمام، بالنظر إلى أصوله المتعددة.

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1932

السبت 12
أيلول/ سبتمبر 2026

أفقياً:

1. خازن النار – ودائع.
2. مسلسل رسوم متحركة مصري من إخراج أحمد حسين وتأليف محمد هلال – من أدوات الحلاق.
3. حرف إنجليزي (معكوسة) – مساهمة.
4. نصف "راجع" – أجبر – وحدة مساحة.
5. مختبر – احتقان.
6. أتقن – قداحة.
7. علم الفرائض – حاز.
8. آثار الجروح – نموذج (معكوسة) – سقي.
9. ثمة (مبعثرة) – تغلق.
10. ثقب – تعدل.
11. أتأمل بتركيز – من الزهور.
12. تاه – أتراح (معكوسة).

عمودياً

1. صفار البيض – المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية الإيرانية (صاحب الصورة).
2. خلْق أو تفنّن في الإنجاز – شديدو الخصومة.
3. فرَق وباعد (معكوسة) – حيوان منقرض من فصيلة الفيلة.
4. بواسطتك (معكوسة) – مديرية في مأرب.
5. طلب – متشابهان – آلام ولادة.
6. مديرية في حجة – صف.
7. ما يظهر من علامات الوجه – يثأر.
8. رآه (مبعثرة) – إثبات وإحكام وإسناد – حرف جر.
9. عاصمة دولة آسيوية مسلمة – استفاد (معكوسة).
10. شعب – أنا (مبعثرة) – نقص (معكوسة).
11. نصف "تقية" – أثمان – أسفل الجبل.
12. طائر جارح – مديرية في المحويت (معكوسة).

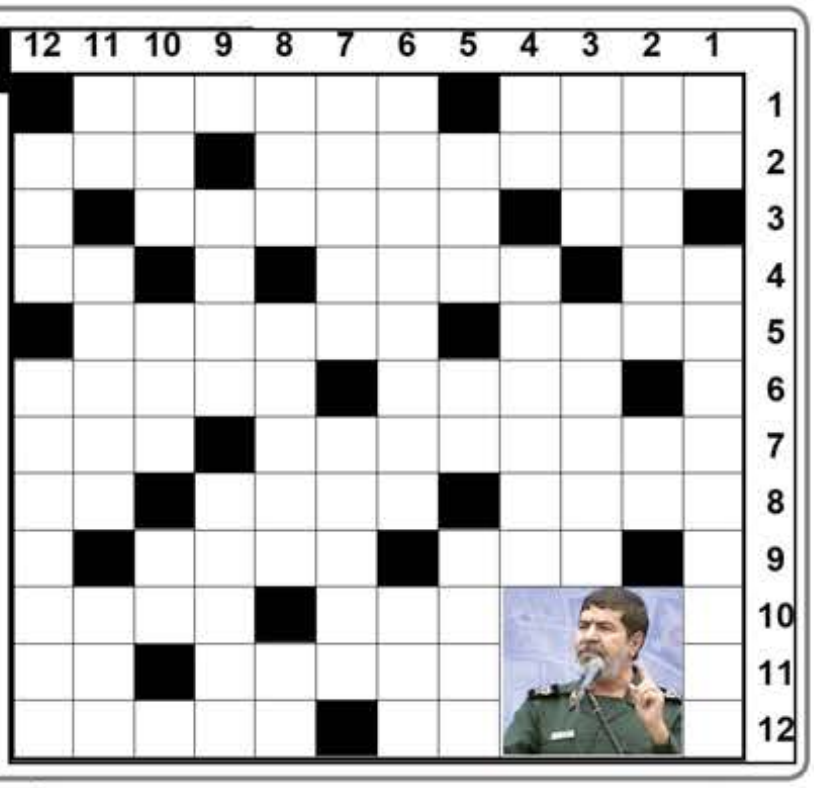

وجوه

	3			7		2		4
2				5	9		7	
								5
							6	
5			3		6			2
	9							
8								
	5		6	4				7
4		7		8			1	

حل العدد السابق

3	2	1	8	5	7	9	4	6
5	4	6	9	2	3	1	7	8
7	8	9	6	4	1	3	2	5
8	1	4	2	7	5	6	9	3
2	7	5	3	9	6	4	8	1
6	9	3	1	8	4	7	5	2
1	5	8	7	6	9	2	3	4
4	6	7	5	3	2	8	1	9
9	3	2	4	1	8	5	6	7

حل العدد السابق

ي	ع	ر	ق	ل	■	ح	ر	ف
ر	ج	ب	■	و	ط	س	■	ا
ج	ل	ي	■	د	م	ي	ر	د
ع	■	ع	م	ر	ا	ن	■	ي
■	ن	ا	ل	■	ط	س	ق	ا
ش	ا	ل	■	ش	م	ل	■	ب
م	ي	ث	ا	ق	■	ا	ب	د
ب	■	ا	ل	ا	م	ي	و	■
ا	س	ن	ا	ن	■	ي	ل	ي
ن	و	ي	و	ر	ق	■	س	ك
ز	ن	■	ل	ي	ر	ب	ا	■
ي	ا	س	ي	ن	ب	و	ن	و

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	

حدث في مثل هذا اليوم

12 أيلول / سبتمبر

1959 إطلاق أول قمر اصطناعي إلى الفضاء الخارجي.
1980 انقلاب عسكري في تركيا.
2003 الأمم المتحدة ترفع العقوبات الاقتصادية عن ليبيا بعد موافقة الأخيرة على دفع تعويضات تقدر بحوالى 2.7 مليار دولار لضحايا طائرة "بان آم".
2005 افتتاح مدينة "ديزني لاند" في هونغ كونغ.

2015 استشهاد 4 أطفال من أسرة واحدة جراء استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي منزلهم في منطقة قارة بمديرية مجز محافظة صعدة.
2016 استشهاد 12 مدنياً وإصابة 3 بمجزرة ارتكبها طيران العدوان في منطقة المهاذر بمحافظة صعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
الهفوات المتكررة أحيانا تكلف الكثير، لذا فالأفضل أن تبحث عن الأنسب لتفادي الوقوع بها. تشع بشخصية مميزة اليوم.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
بوسعك المنافسة بنجاح وتكون إيجابي التفكير وانسانيا إلى أبعد الحدود وتفتخر بالتفاف الزملاء حولك والوقوف إلى جانبك ساعة الحاجة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تختلف مع زملاء العمل في وجهات النظر، فحاول أن تسوي الأمور. تبدو حياتك العاطفية مميزة وتتلقى العديد من الرسائل.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
قد تتلقى عروضا أو تعرف لقاءات واعدة جدا تكون حافزا مهما لتطوير أدائك ولن تعاكسك الظروف. تجنب المشكلات مع الشريك.

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
تبدو نشيطا ذهنيا وجسديا، وتاليا لن تتأخر في بث الموضوعات التي لطالما أثارت حيرتك سابقا. سوء تفاهم يحدث مع الحبيب.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
اليوم تحرز نجاحا وتحقق أرباحا في الاستثمارات وأعمال البورصة والمجالات العقارية. لا تعارض الشريك في كل ما يقترحه عليك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تنطلق اليوم بتحرك نشيط وحماسي رغم الضغوط العابرة وبسبب رغبتك في اقتحام الجديد والمجهول.

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر
تشتد وطأة الضغوط، ويستحسن أن تتجنب السرعة والتهور والمجازفات كليا. يبدو الارتباك واضحا في تصرفاتك مع الشريك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تمالك أعصابك وتحاش التسرع في الدفاع عن نفسك. قد تتعرض لظلم أو قمع، لكن الجو السائد لا يسمح لك بمواجهة المنافسين.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تتاح لك فرص مهنية كثيرة وتجد حلولا شخصية عالقة. تأخذ على أحد الأحباء إهماله وعدم تعاطفه معك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
لا تتشبث بأفكار قديمة ولا تقدم على صراعات أو خلافات أو جدل، وتحفظ في الإعلان عن أعمالك. يسهل عليك التعبير عن نفسك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تتلقى معلومات ومعرفة تكتسب من خلالها خبرة في الحياة المهنية. لا تكن لجوجا في بعض الأمور. تعترضك بعض التطورات المفاجئة.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر الميقاتي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

حفاة اليمن وعراته يسحقون سحقاً «عمالقة» الحمارات ومرتزقة الداشر، ويحولونهم إلى أقزام، وعصف مأكول وأثر بعد عين.

بولس روحانا

عاجل

رئيس مجلس القيادة اليمني: القوات المسلحة قادرة على استعادة كامل أراضي البلاد

عبدالرحمن الوجيه

بعد سيطرة أحرار اليمن على كامل ساحل البحر الأحمر وطرد مرتزقة الريال السعودي، تغيَّر اسم المملكة العربية السعودية إلى «المملكة السعودية البكماء»؛ نظراً لحالة الصدمة التي تعيشها جرَّاء هزيمتها النكراء.

كما أفادت مصادر مطلعة بأنَّ محمد بن سلمان حبس نفسه في الحمام وهو يرفض الخروج منه!

Hani A Chahine

قال لي: ما سرّ الإنجازات التي حققها اليمان، وفي قليل من الزمان؟!

قلت: ببركة وقوفه مع الطوفان، فمن كان في عون أخيه نصره الله على جميع أعاديه.

نور الدين أبو لحية

خيبة أمل!

يوم حزين بكل ما تحمله الكلمة من معنى، يوم تحطمت فيه آمال وأمنيات عشناها على مدى سنوات، وبعد أن كانت «الانتصارات» تسرد على مواقع التواصل وتمنحنا «الأمل» بأن «القادم أفضل» و«النصر قريب»، نستيقظ على خبر سقوط المخا يوم جعل الخيبة أكبر من أن تخفي خيبة من قيادات جعلتنا نصدق أن «النصر» قريب، فإذا بنا نستيقظ على واقع موجع وعلى أسئلة كثيرة بلا إجابات!!

جمانة دائل

الرجال، بدون كلمات زائدة، بدون معدات عسكرية معقدة، فقط بقلوب شجاعة.

هذا هو اليمن.

#دعواتكم

اكرم الصباح

الحدث اليمني LIVE

• Alhadath Yemen Jl...

2 س •

مصادر عسكرية:

القوات المسلحة اليمنية تعثر على خطة الحرس الثوري الإيراني للسيطرة على باب المندب على مراحل

الخطة عُثر عليها في جهاز لابتوب بحوزة قيادي حوثي وقع في أسر القوات الحكومية في الساحل الغربي

الخطة تؤكد أن الحرس الثوري يعتبر معركة الساحل الغربي معركة وجودية

#الحدث_اليمني

الله المستعان! انكشفت الخطة!

ما احنا قلنا لكم تكونوا تحفظوا الخطة في روسكم حفظ!

حمدان الضيف

فيلم «قادمون يا صنعاء»

أطول فيلم خيال علمي في التاريخ!

د.سعاد القيسي

انتصار القوات المسلحة اليمنية كسر ظهر «إسرائيل».

AHMAD SLMAN

ميلاد اليمن المرتهن للصهيونية بدأ من المنطقة المشاطئة للبحر الأحمر الذي تسميه الأدبيات اليهودية «بحر سوف»، وبهذه المناسبة العظيمة نعلن موت «إسرائيل»، فقد قال أول رئيس وزرائها دافيد بن غوريون: «البحر الأحمر حياة أو موت إسرائيل».

اسحاق المساوى

أنصح صنعاء يؤجلوا دخول مأرب ستة أشهر لوما يكمل العرادة الأعمال الإنشائية في مطار مأرب، قدهم في المرحلة الأخيرة!

جلال العنسي

فرصة أخرى أمام السعودية لو لديها ذرة عقل، ولكن نسأل الله أن يعمي صوابها حتى يقضي أمراً كان مفعولا.

ما من داع للقول بضرورة تأديب السعودية وعدم فتح أي نافذة سلام معها، يكفي أنها هي عدوة نفسها، وهي لا تؤمن إلا بالصميل!

علي شرف المحطوري

الجزائر تعلن قطع علاقاتها مع الإمارات

رصد

أعلنت الجزائر، الخميس، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع دولة الإمارات، بحسب ما أفاد به التلفزيون الحكومي.

وأذاع التلفزيون خبراً عاجلاً جاء فيه: «الجزائر تقرر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع دولة الإمارات العربية المتحدة وذلك بعد استنفاد جميع الوسائل الكفيلة بالحفاظ على العلاقات الثنائية».

أتى ذلك بعد سنوات من التوتر بين البلدين، خصوصاً مع اتهام الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون أبوظبي بالتدخل في شؤون بلاده الداخلية.

وقال الرئيس الجزائري العام الماضي إنّ علاقات بلاده «دافئة مع جميع دول الخليج باستثناء دولة واحدة»، في إشارة غير مباشرة إلى الإمارات.

وتصاعد التوتر في شباط/ فبراير عندما بدأت الجزائر إجراءات لإلغاء اتفاقية للخدمات الجوية مع الإمارات وُقعت في أبوظبي في أيار/ مايو 2013.

ومن أبرز نقاط الخلاف، تتهم الجزائر الإمارات بدعم حركة تقرير مصير القبائل (ماك)، وهي حركة انفصالية مصنفة كمنظمة إرهابية في الجزائر. كما تدعم الإمارات المغرب في موقفه بشأن الصحراء الغربية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

السبت
12 أيلول/سبتمبر 2026
1 ربيع الثاني 1448هـ
العدد 1932

nojournalism@gmail.com

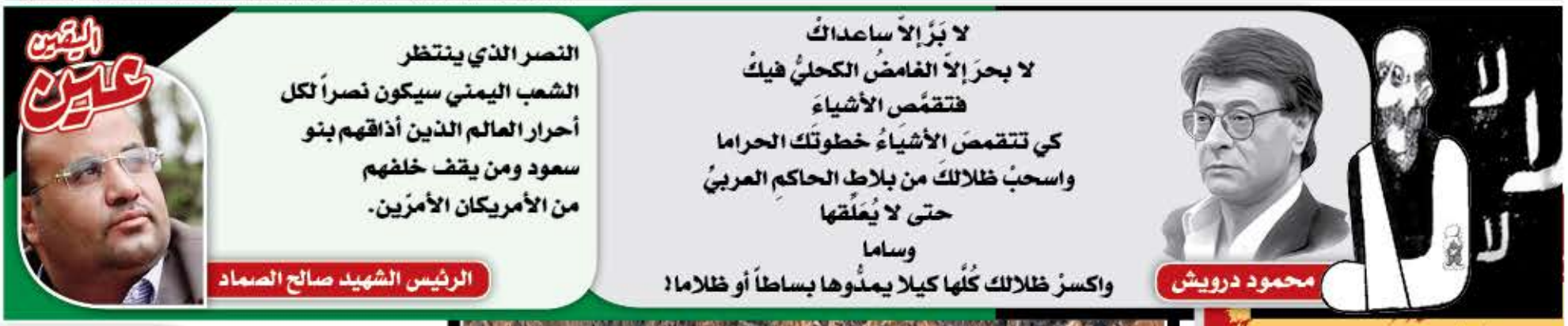

أقمار اصطناعية ترصد دخانًا قرب خط نفط سعودي

رصد

أظهرت صور التقطتها أقمار اصطناعية الخميس تصاعد دخان في محيط خط أنابيب النفط السعودي شرق-غرب، حسب ما أفادت وكالة رويترز أمس.

يأتي هذا جراء الضربات التي تشنها القوات المسلحة اليمنية والتي استهدفت المنشأة خلال الأيام الماضية، وذلك في إطار تثبيت معادلة "الحصار بالحصار".

هيثم خزعل
كاتب لبناني

كيف تنهي اليمن وإيران الهيمنة الغربية على العالم؟

بدأت الهيمنة الغربية على العالم من خلال الالتفاف على جغرافيا الإمبراطورية الإسلامية في مضيق جبل طارق، ثم السيطرة على سواحل عدن واليمن ليكتب للغرب هيمنة بحرية على طرق التجارة العالمية من خلال السيطرة على الممرات المائية.

لقد شكل تأميم قناة السويس إعلانا رسميا عن انتهاء حقبة دولية كانت بريطانيا فيها القوة العالمية الأولى، وتشكل اليوم سيطرة أنصار الله على مضيق باب المندب وسواحل البحر الأحمر وسيطرة إيران على مضيق هرمز حدثا مشابها.

إن تشظي الكتلة الغربية وأزمات كالتضخم والفوائد المرتفعة وصدمة النفط وغيرها هي تمظهرات لاتجاه تاريخي واحد، وإن فقدان الولايات المتحدة بصفتها وريثة الهيمنة الغربية هيمنتها البحرية التي تشكل ركيزة كل مظاهر الهيمنة الأحادية المالية والتكنولوجية والأيديولوجية.. من هنا بدأت الهيمنة الغربية وهنا تنتهي.

وإن إعادة تأميم الممرات البحرية كأصول استراتيجية يعيد الإمكانية التاريخية لقيام إمبراطوريات أو دول ذات سيادة في منطقتنا وهو يعلي اليوم من وزن إيران واليمن الإقليمي والدولي كقوتين استقلاليتين بازغتين في العالم.

اليوم الـ 261
من الاعتقال

الحرية خالد العراسي